

حكومة شمال كردفان تكرم الطلاب المتفوقين في السودانية للعام ٢٠٢٤

توقيع مذكرة تفاهم بين وزارتي البنى التحتية بشمال وغرب كردفان

عبد الناصر عبد الله محمد
رئيس مجلس الإدارة

عبد اللطيف احمد ميرغني
المدير العام

الفاتح محمد احمد
رئيس التحرير

رشا حسين ابراهيم
مدير التحرير



الاثنين ٢٦ يناير ٢٠٢٦ م الموافق ٧ شعبان ١٤٤٧ هـ

تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان

العدد : (٣٠)



محلية شيكان وكلية الطب بجامعة كردفان تبحثان ترقية وتطوير البيئة الجامعية والخدمات

حكومة شمال كردفان تكرم الطلاب المتفوقين في امتحانات الشهادة الثانوية للعام ٢٠٢٤ (المؤجلة)



إعلام أمانة الحكومة
احتفلت حكومة ولاية شمال كردفان بقاعة أمانة الحكومة بتكريم الطلاب والطالبات المتفوقين في امتحانات الشهادة الثانوية للعام ٢٠٢٤ المؤجلة، تحت شعار «التعليم سيف من سيوف معركة الكرامة الوطنية» وذلك في احتفال رسمي وشعبي كبير عكس اهتمام الولاية بدور التعليم المحوري في بناء المجتمع، بحضور رئيس الجهاز القضائي وأعضاء الحكومة ولجنة الأمن وقيادات المجتمع والمعلمين والطلاب وأسرهم. وجاء الاحتفال تأكيداً لنهج حكومة شمال كردفان في دعم التعليم وتشجيع التفوق الأكاديمي وتقديمها لجهود الطلاب الذين واصلوا مسيرتهم التعليمية رغم التحديات الاستثنائية التي تمر بها البلاد، وسادت أجواء من الفخر والاعتزاز بإنجازات الطلاب والمعلمين على حد سواء.



الأمين الحقيقي الذي حفظ استقرار المؤسسات التعليمية، مؤكداً أن نجاح العملية التعليمية ما كان ليتحقق لولا تضافر الجهود الرسمية والشعبية كما أكد التزام وزارته بمواصلة العمل لتطوير التعليم وتحسين البيئة المدرسية. والى ولاية شمال كردفان. الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، أعلن أن العام ٢٠٢٦ سيكون عاماً للتعليم في خطوة تعكس توجه الحكومة نحو إحداث نقلة نوعية في التعليم، وأشار الوالي إلى أن حكومة الولاية رصدت مبلغ مليار وخمسمائة مليون جنيه لتأهيل المؤسسات التعليمية، وأشار الوالي بجهود المعلمين والمعلمات، وصبر الطلاب ومتابرتهم، ودور الأسر والشركاء، مؤكداً أن التعليم هو الركيزة الأساسية للتنمية المستدامة ونهضة الأمة.



وسط الطلاب، وتسهم في ترسيخ قيمة العلم والتميز. ووجه التحية والتقدير للمعلمين والمعلمات على ما بذلوه من جهود كبيرة، ولأسر الطلاب التي كان لها دور أساسي في دعم أبنائها، كما حيا شركاء العملية التعليمية من مؤسسات ومنظمات كما أشاد بتضحيات القدرات المساهمة والقدرات النظامية المساندة لها، مؤكداً أن الاستقرار الذي تحقق في العملية التعليمية كان بفضل صمودهم في معركة الكرامة مما أسهم في استمرار الدراسة والامتحانات.

وذكر وزير التربية والتعليم والولاية، الأستاذ الاستاذ وليد محمد حسن، عبر عن تقديره الكبير لحكومة الولاية التي وضعت التعليم في مقدمة أولوياتها رغم التحديات الاقتصادية والأمنية مثلما الجهود المتواصلة التي بذلها المعلمون وكافة شركاء التعليم من منظمات وطنية واجنبية ومجالس تربية ومجتمعية، والتي أسهمت في إنجاح العام الدراسي واستقرار العملية التعليمية وأشاد الوزير بالدور الكبير للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية المختلفة، واصفاً إياها بصمام

توقيع مذكرة تفاهم بين وزارتي البنى التحتية بشمال وغرب كردفان



وأشار جبر الله إلى أن الوزارة تضع في أولوياتها الاستجابة لاحتياجات القطاع التعليمي في مجالات إعادة الإعمار وتبادل الخبرات الفنية، لضمان جاهزية الولايتين لمشروع التنمية المستدامة في مرحلة ما بعد تحرير ولاية غرب كردفان من مليشيا الدعم السريع المتمردة. وجررت مراسم التوقيع بحضور مدير عام الولاية ورئيسة الوزراء السودانية، موضحة أن التنسيق مع ولاية شمال كردفان يفتح آفاقاً واسعة لتكامل الأدوار وسرعة التنفيذ في مشروعات البنى التحتية. وأكد سيادته أن المذكرة تهدف إلى إرساء منصة للعمل المشترك وتشمل إنشاء الورش التدريبية لمناقشة خطط الإعمار، وتنسيق الزيارات الميدانية بين الإدارات، بالإضافة إلى استيعاب وتفعيل دور الكوادر الهندسية التابعة لولاية غرب كردفان والمتواجدة بالأبيض، بما يخدم تطلعات الولايتين في تحديث البنية التحتية وتطوير الخدمات الأساسية. كما حيا جبر الله في ختام حديثه الانتصارات التي تحققت للقوات المسلحة والقوات المساندة لها في معركة الكرامة، مؤكداً أن العمل في جبهة التحرير والبناء سيضيء بذات الغزيرة التي تسود جبهات القتال، فداءً للوطن وخدمة لأبنائه.

وقعت وزارتا البنى التحتية بولايتي شمال وغرب كردفان مذكرة تفاهم مشتركة، بهدف تعزيز التعاون الاستراتيجي في مجالات إعادة الإعمار وتبادل الخبرات الفنية، لضمان جاهزية الولايتين لمشروع التنمية المستدامة في مرحلة ما بعد تحرير ولاية غرب كردفان من مليشيا الدعم السريع المتمردة. وجررت مراسم التوقيع بحضور مدير عام الولاية ورئيسة الوزراء السودانية، موضحة أن التنسيق مع ولاية شمال كردفان يفتح آفاقاً واسعة لتكامل الأدوار وسرعة التنفيذ في مشروعات البنى التحتية. وأكد سيادته أن المذكرة تهدف إلى إرساء منصة للعمل المشترك وتشمل إنشاء الورش التدريبية لمناقشة خطط الإعمار، وتنسيق الزيارات الميدانية بين الإدارات، بالإضافة إلى استيعاب وتفعيل دور الكوادر الهندسية التابعة لولاية غرب كردفان والمتواجدة بالأبيض، بما يخدم تطلعات الولايتين في تحديث البنية التحتية وتطوير الخدمات الأساسية. كما حيا جبر الله في ختام حديثه الانتصارات التي تحققت للقوات المسلحة والقوات المساندة لها في معركة الكرامة، مؤكداً أن العمل في جبهة التحرير والبناء سيضيء بذات الغزيرة التي تسود جبهات القتال، فداءً للوطن وخدمة لأبنائه.

محلية شيكان وكلية الطب بجامعة كردفان تبحثان ترقية وتطوير البيئة الجامعية والخدمات



المستمر بالجوانب الخدمية. المدير التنفيذي لمحلية شيكان، ثمن الدور المجتمعي الكبير الذي أسهم في تأسيس جامعة كردفان وقيام كلية الطب والعلوم الصحية بمدينة الأبيض، مؤكداً دعم المحلية لترقية البيئة الجامعية، وتنفيذ مشروعات الإنارة وتجميل مجمع كلية الطب، إلى جانب تعزيز كافة الخدمات بالجمع، بما يساهم في مواصلة رسالة الكلية في تخريج الكوادر الطبية ودعم القطاع الصحي بالمحلية. عميد كلية الطب والعلوم الصحية، استعرض أوضاع الخدمات بالجمع، والتدخلات المطلوبة لتحسينها، مشيداً باهتمام محلية شيكان بتعزيز الجوانب الخدمية للمواطن والمؤسسات التعليمية. وعقب الاجتماع، تفقد المدير التنفيذي ووفده قاعة البروفيسور الضو مختار، والمعمل، وبئر مياه الكلية، وعدداً من المواقع الأخرى، وذلك للوقوف على الاحتياجات وتنفيذ التدخلات الخدمية المطلوبة بالتنسيق المحكم بين محلية شيكان وكلية الطب والعلوم الصحية.



عقد بكلية الطب جامعة كردفان اجتماع مشترك مع محلية شيكان، بحث الاجتماع سبل ترقية وتطوير البيئة الجامعية وتعزيز الخدمات بالجمع. وحضر الاجتماع المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله، ووكيل جامعة كردفان بالإنابة الدكتور حيدر محمد علي، وعميد كلية الطب والعلوم الصحية الدكتور خالد محمد عيسى، ومفتش شؤون الرئاسة الأستاذ هاشم أحمد عمار، ومشرف هيئة النظافة، ومديري البنى التحتية والشؤون الصحية بالمحلية ومديرة إدارة الأبيض وسط إلى جانب عدد من الأساتذة بجمع كلية الطب ومدير خدمات الجمع. وأوضح نائب مدير جامعة كردفان أن هذا اللقاء يهدف إلى تنسيق وتكامل الجهود المشتركة بين جامعة كردفان ومحلية شيكان من أجل ترقية البيئة الطلابية وتعزيز مختلف الجوانب الخدمية بجمع كلية الطب والعلوم الصحية، مشيداً بالجهود الكبيرة التي تبذلها محلية شيكان واهتمامها

الشؤون الدينية بمحلية شيكان والمقاومة الشعبية بالحلية جهود مشتركة لدعم واسناد معركة الكرامة الوطنية



هذا وقد حضر اللقاء مشرفات دور المؤمنات بأحياء مدينة الأبيض لعدد ٢٠ من دور المؤمنات من مختلف الأحياء واكدن حرصهن لدعم القوات المسلحة واسناد دعم المقاومة الشعبية من أجل نصرته والوطن.

العمل الدعوي مؤكدة حرص امانة المرأة بالمقاومة الشعبية شيكان للتنسيق المحكم مع الشؤون الدينية بمحلية شيكان لتنفيذ المبادرات الداعمة للقوات المسلحة وكافة القوات المسلحة لمعركة الكرامة الوطنية من أجل نصرته البلاد



حيث القوات المسلحة وكافة الأجهزة النظامية والمساندة لمعركة الكرامة الوطنية وثمنت الدور الكبير لمحلية شيكان في دعم القوات المسلحة ودعم المقاومة الشعبية كما حيث مشرفات دور المؤمنات بمدينة الأبيض لدورهن الكبير في

لنصرة القوات المسلحة مشيدا بدور المساجد والخلوى ودور المؤمنات في دعم واسناد القوات المسلحة كما اشد على بابكر بالدور الكبير الذي تقوم به المقاومة الشعبية ودور المرأة في إنسداد معركة الكرامة امينة المرأة بالمقاومة الشعبية شيكان

جهود تبذل وادوار تشاركية وتنسيقية كلها تصب في دعم واسناد القوات المسلحة والقوات المساندة لها في معركة الكرامة، حيث عقدت إدارة الشؤون الدينية بمحلية شيكان ولجنة المرأة بالمقاومة الشعبية شيكان لقاء مشتركاً لتنسيق الجهود المشتركة لدعم واسناد معركة الكرامة الوطنية. وخاطب اللقاء مدير الشؤون الدينية الأستاذ علي بابكر الذي أوضح أن هذا اللقاء يجيء في إطار تفعيل العمل الدعوي والعمل التشاركي مع المقاومة الشعبية بالمحلية لدعم واسناد القوات المسلحة والقوات المساندة لمعركة الكرامة الوطنية مبيّناً أن الشؤون الدينية تعمل بصورة منتظمة في محاربة الشائعات عبر المنابر وخطب الجمعة بالمساجد بجانب حلقات التلاوة والتضرع بالدعاء

إدارية ود عكيفة بمحلية شيكان تنفذ حملة للنظافة وإصحاح البيئة وتطهير الخيران



الطرق الرئيسية والفرعية بوحدة ود عكيفة. ومن خلال الزيارة، ناشد مدير وحدة ود عكيفة جميع المواطنين بالوحدة وأصحاب المبادرات المجتمعية بضرورة تفعيل حملات إصحاح البيئة، والعمل على إزالة المبعثرات والعوالق بالطرق الداخلية بالأحياء وحول مصادر المياه الرئيسية، لضمان بيئة صحية ونظيفة للجميع.

بالإضافة إلى أعمال النظافة العامة حيث يأتي هذا العمل كخطوة استباقية تمهيداً لفصل الخريف القادم. كما شملت الجولة التفقدية الوقوف على أعمال إزالة التراكمات والأنقاض بجوار مدرستي السيد المكي وإسماعيل الولي، بالإضافة إلى متابعة عمليات إزالة الأتربة الزاحفة وتجميعها وترحيلها من الطريق الواقع جنوب منتزه عبيد، وعدد من

اهتمام متعاضم واشراف ميداني علي قدر عالي من الهممة والمسؤولية في اطار الاستعدادات وتعزيز الوضع الصحي والحد من التلوث البيئي والبصري، وقف مفتش شؤون الرئاسة هاشم عمار المشرف على هيئة النظافة بمحلية شيكان برفقة مدير وحدة ود عكيفة الإدارية، تعاني آدم ميدانيا على سير العمل في نظافة وتطهير خور القبة من المخلفات العالقة التي خلفتها الأمطار،

النجاح في ترك الأثر

الجهاز التنفيذي لحلية شيكان قيادة أعادت للأبيض بريقها بالعمل لا بالقول

المدير التنفيذي قبل التحدي وحقق الانجاز .. رغم تعقد المشهد الأمني وشح الإيرادات فكانت المشروعات الخدمية



محلية شيكان نامل ان نري مثل هذه المشروعات في الرهد وام رواية وام دم حاج أحمد وبقية المحليات . ما تحقق من إنجاز في فترة الأستاذ عبدالناصر وحكومته التنفيذية يضاف لسجله في العمل العام رغم تعقد المشهد الأمني وشح الإيرادات استطاع توظيف ما كان متاح من إيرادات وتحويلها لمشروعات خدمية هذا إنجاز وتحدي يستحقه عبدالناصر وحكومته التنفيذية وهذا مؤشر ان العام ٢٠٢٦ سيكون حافلا بالعطاء والمشروعات التي يتطلع لها شعب المحلية ومدينة الأبيض التي صمدت في وجه العدوان صمود الكبار وهي مدينة نالت شرف الصمود والتحدي ولم يفادر شعبها من كذب المليشيا المتمردة وتظل هكذا حتي تري النور الكامل بعد هزيمة المليشيا المتمردة قريبا ،ومن نافلة القول ان محصلة العمل العام ولقيادته لا تقاس بطول فترة الاستمرار في العمل بل تقاس بترك الأثر الذي يخلفه المسؤول من مشروعات وتعاقي وانسجام عمل المؤسسات ورضا المواطن.



خاصة سوق مدينة الأبيض الذي كان عبارة عن حاضنة للاوساخ سابقا اليوم يتعافي وأصبح شكل السوق افضل، وكذلك الطرق الترابية في الأحياء وطرق المواصلات التي أصبحت برك لتجميع المياه الأثنة اليوم اختفت هذه البرك بعد ردها لتصبح طرق شبه جيدة، وكذلك مشروع الورشة المركزية لصيانة الآليات الثقيلة والخفيفة هذه الورشة تعتبر فكرة خلاقة كونها تتبع للحكومة هذا يعني تمزيق فريسة الفواتير المزيفة وهذه مرحلة تعافي جديدة تشهدها

راسخة في ذاكرة الشعب السوداني. محلية شيكان وبكومتها الصغيرة يقودها شباب تم اختيارهم بعناية شكلوا وحدة في تنوع يعملون في صمت ويطبّقون الخطط لبرامج عمل وهي شامخة وخلال عام مشروعات تشي بيننا وأولها محاربة الظلام، الأبيض مدينة النور وهي مدينة تستحق النور وقريبا نشاهد شوارع المدينة خالية من الظلام، ثم مشروع النظافة وسيارات النفايات التي غيرت من شكل وملامح المدينة وهي تتعافي من براثن الأوساخ وأصبح شكل المدينة أجمل



اوقات أصعب وظروف وتحديات لا يتحملها الا أصحاب الهممة العالية وظروف مرت بها المحلية ومدينة الأبيض علي صفة الخصوص، حصار المدينة وتوقف كل الخدمات الأساسية مما شكل ذلك عبئا علي سكان المدينة الذين تحملوا ذروة الحرب .

النجاح لا يقاس بالظهور الإعلامي والبرامج محدودة الأثر إنما النجاح يقاس بترجمة الأقوال الي افعال تري بالعين ويذكرها الإنسان علي مدي التاريخ هذه المقدمة تقودني لثلاثة شخصيات تنفيذية سجلت إسمها في لوحة الشرف الوطني السوداني وهم الراحل المقيم دكتور محمد طاهر إيلا الذي تولى حكم ولاية البحر الأحمر وولاية الجزيرة، ومن ثم والي شمال كردفان مولانا احمد محمد هرون الذي كان واليا في جنوب وشمال كردفان ،وايضا الدكتور عبدالحليم اسماعيل المتعافي الذي حكم ولاية الخرطوم هؤلاء الرجال تركوا أثرا في فترة حكمهم لا زالت إنجازاتهم التي شيدها شامخة كشموخ الجبال بيننا ولا يمكن نسيانها وتظل



بقلم : خالد بخيت

الجهاز التنفيذي لمحلية شيكان ترك أثرا لا تخطئه العين في ظل تحديات الحرب والأبيض مقبلة علي مشروعات تمومية كبيرة أثرها يظل موجود في زمن تتسارع فيه الأحداث والخطي وفي ظل تحديات الحرب التي قضت علي كل شي وزادت شقة المجتمع فيما بينه ثم واقع مأساوي نحتاج ان نشخصه بصورته الحقيقية ونعطي كل ذو حق حقه، وهذه المقدمة تقودني للتحدي الذي تعيشه شمال كردفان وعلي رأس ذلك التحدي محلية الرئاسة (شيكان) التي تتركز فيها الكتلة البشرية لسكان الولاية وغيرهم من سكان السودان الذين جاءت بهم اقدار الحرب حتي تضاعف عدد سكان مدينة الأبيض الي اضعاف فضلا عن مليون نازح اخرين يتواجدون داخل مدينة الأبيض (بوقبة فحل الديوم) هذا الواقع يقودني للجهاز التنفيذي لمحلية شيكان وعلي رأسه المدير التنفيذي الإداري الأستاذ عبدالناصر عبدالله الذي قصاد المحلية في

إشراقات في هيئة نظافة محلية شيكان بعد دخول المنحة اليابانية (جاكا) للخدمة

صحيفة (شيكان) تجري تحقيقا متكاملا حول خدمات النظافة بالأبيض



مدير الهيئة: حقنا إشرطات جاكا وزيادة.. وورشة الصيانة جاهزة للإفتتاح

رواية.. وإدارة الهيئة بمحلية شيكان عملت تحت ظروف بالغة التعقيد وحقت نجاحات غير مسبوقة في عمل النظافة بالأحياء السكنية والأسواق وإزالة أثار الخريف والمكبات العشوائية.. صحيفة شيكان رصدت أنشطة الهيئة وأجرت استطلاعاً شاملاً حول عمل الهيئة وخرجت بهذه الحصيلة

آدم أبوعاقلة - تصوير: مهند عبدالله
أحدث دخول آليات المنحة اليابانية (جاكا) تميزاً كبيراً في عمل هيئة النظافة التابعة لمحلية شيكان التي تعمل ضمن برنامج مشروع المدن النظيفة الذي يعمل في ثلاث ولايات بالسودان مـلن بينها ولاية شمال كردفان التي ينحصر العمل فيها في محليتي شيكان وأم

أن ينظف أمام المنزل والشارع وملاحظتنا في تقديم الخدمة أن العربية ملتزمة بالمرور كل يوم اثنين ولكن في بعض الأحيان تترك أكياس النفايات بحجة أنها (مليانة) تراب لذا نطالب المواطن بأهمية غريفة النفايات حتي تصبح خالية من التراب لإستمرار الخدمة، ولو توقفت يصبح المتضرر الأول هو المواطن كما نطالب المواطنين بضرورة التبليغ الفوري عن كل المكبات العشوائية بالأحياء.

إهتمام غير مسبوق المواطن خديجة محمد رزق قابلة قانونية بحي عرفات شكرت المحلية على إزالة المكبات العشوائية وقالت: نحن كقبائل لدينا إشراف دوري يمر علينا بالأحياء وأهم اهتماماته وشروطه أن تكون منطقة سكن القابلة نظيفة ونحن سكننا لسنوات في هذا الحي لم نجد أي إهتمام من قبل الحكومة بالنظافة لذا نشكر المحلية على هذا العمل المهم ونؤكد أن منظر الكوش داخل الأحياء ما جميل.

الرسوم مقبولة المواطن أسماء محمد توم السعيد من حي امير شكرت المحلية على الجهود الكبيرة التي تقوم بها في إزالة الأوساخ وإبراز المظهر الحضاري للمدينة، ونحن في أمير تاتينا عربية النظافة مرتين في الأسبوع والعاملين في العربية متعاونين وتعاملهم راقى جداً ولم نجد منهم أي الخير وفي جانب التحصيل ايضاً هنالك تعاون من المتصلة، ومن الرسوم قالت أسماء المبلغ معقول مقابل الخدمة المقدمة ونطالب المواطنين بأهمية النظافة أمام المنازل بصورة يومية وما شرط تكون مربوطة بيوم العربية.

تعال راقى وقالت آاء محمد أحمد متصلة تابعة لادارية وسط بحي أمير وجزء من الصفا :أهل هذا الحي لهم تعامل راقى جداً في جانب التخلص من النفايات ودفع الرسوم.

توفير ليس حماية وقال بائع اللبن بسوق الأبيض الكبير الخضمر الحاج احمد الخضمر شغالين مع ناس المحلية ١٠٠٪ ونحن نحب النظافة علمنا يحتاج نظافة المكان والمعدات والعامل، لذا نؤكد كامل تعاوننا وتضامنا مع المحلية وناس النظافة حتى يصبح السوق حضاري وخالي من الأوساخ والملوثات ونشهد ان عربية النظافة تأتي في اليوم أكثر من مرة حتى لا تتراكم الأوساخ في مناطق جمعها وأن كان لنا ملاحظة نرى أهمية توفير ملابس ومعدات واغية للعاملين في عربات النظافة حفاظاً على حياتهم واستمرار الخدمة.

عاقلة للعمل ونرى أهمية استخدام الغبال لإخراج نفايات خالية من التراب والحجارة .
طفرة غير مسبوقة وقال المهتم بقضايا البيئة المهندس عاطف عثمان موسى لكي نفهم حجم التدخل الذي تم بعد بداية تنفيذ مشروع المدن النظيفة المدعوم من منظمة جاكا لابد من متابعة المردود الواضح والاختراق الكبير الذي تم وذلك اولا بإزالة كل التراكمات العشوائية والتي نشأت نتيجة للقصور في تغطية كل أحياء المدينة ولكن بعد عملية برمجة دخول العربات عبر وثبات متوالية وفق خطة مدروسة تزامنت مع تدخلات مفصلية تاريخية قامت بها المحلية وحدثت طفرة غير مسبوقة في التعامل مع النظافة كقيمة أخلاقية تصب في تعزيز الصحة الوقائية والتي نفتقد أنها الأهم والجديرة بالاهتمام (فدريهم وقاية خير من قنطار علاج) وهنا دعوني أهنئ محلية شيكان على ما قامت به من تدخلات واضحة في ورشة الصيانة والتي أصبحت تشبه هذا التطور الكبير في عدد الآليات ونرجو أن يستمر هذا الاهتمام لمزيد من التطور علماً بأن المحلية نجحت في امتصاص تداعيات ما أفرزته الحرب من نزوح كبير أدي الي ضغط غير مسبوق على خدمات المحلية وعلى راس تلك الخدمات البيئية والتي تضررت بشكل غير مسبوق، نتمنى أن تتضافر الجهود لإعادة البيئة بالمحلية لسابق عهدها باستزراع الأشجار تعويضاً لما تمت إزالته بسبب الحرب وتداعياتها نسال الله أن يديم نعمة الأمن والأمان وأن يوفق قيادات المحلية لمزيد من النجاحات

سرعة الإستجابة في السياق أعرب المواطن بحي إمتداد عرفات جعفر سليمان جابر عن شكره وتقديره لمحلية شيكان وخاصة هيئة النظافة على سرعة الإستجابة للبالغ المقدم من الحي لازالة المكبات العشوائية بالحي ونحن مبسوطين جداً من سرعة الاستجابة خلال ٢٤ ساعة فقط من قبل المحلية لانجاز المهمة ونطالب كل المواطنين بالتضامن مع المحلية لازالة هذه المكبات ونقل الشوارع هو عنوان الحي ومسؤولية المواطن بصورة مباشرة وزي ما المواطن مهتم بنظافة بيته من الداخل يجب



هاشم عمار: تمكنا من نقل أكثر من (٢٥٠٥٠) طن نفايات منذ دخول جاكا للعمل

مدير التشغيل يطلق البشريات ويؤكد دخول خدمة النظافة لكل أحياء الأبيض مطلع فبراير القادم

اي بلاغ في أي حي بالمدينة من خلال تبليغ الوحدة الادارية وبعدها تدخل حتى تصبح المدينة حضارية نظيفة تشبه تاريخ ومواطن المدينة العروس، وطالب الصادق المواطنين بأهمية تضافر الجهود بين المواطن والمحلية باعتبار النظافة مسؤولية الجميع والمواطن هو المسؤول الأول من النظافة ونحن نبشر بافتراق ادخال الـ٣٩ حي المتبقية من أحياء مدينة الأبيض خلال شهر فبراير القادم لتصل خدمة النظافة لكل أحياء مدينة الأبيض وخطتنا لهذا العام ازالة كل المكبات العشوائية ولدينا فريق عمل يعمل في ازالة المبعثرات، بدءاً بجامعة كردفان والشوارع الرئيسية والآن يعمل في ادارية الصالحين وحسب الخطة سوف يصل فريق العمل لكل الاداريات ولدينا تنسيق معكم مع مديري الوحدات الادارية وننوه بأهمية فرز النفايات من التربة لان هذه الآليات حساسة للتربة التي تسبب



وفرز وتصنيف النفايات حتى لا يؤثر التراب على أجهزة الهيدروليك وأنظمة الكمبراكتور الخاصة بالعربات الضاغطة العاملة في النظافة وحتى تصبح الأبيض مدينة نظيفة وخالية من ملوثات البيئة ونواقل الامراض، من خلال تجفيف منابع وتجمعات النفايات، وتصبح الخدمة دورية في القطاعات الثلاثة والشكر أجزله لمحلية شيكان في توفير المعينات والدعم السخي في جانب النظافة.

تغطية كل الأحياء وقال مدير التشغيل بهيئة النظافة الصادق سالم العبيد نحن بدأنا في ازالة المكبات العشوائية بالأحياء، ونعمل الآن في امتداد عرفات لتنفيذ بلاغ وردنا من مواطن وتم التنفيذ في أقل من ٢٤ ساعة ومن هنا نشكر المدير التنفيذي لوقفته ودعمه للهيئة في جانب ازالة المكبات، ونطالب المواطنين بعدم نقل النفايات الى المكبات العشوائية مؤكدا جاهزيتهم لمعالجة



مدير هيئة النظافة بمحلية شيكان هاشم عمار، قال: خلال هذه الفترة القصيرة تمكنا من إنجاز أهم الخدمات التي تقدمها محلية شيكان وفق خطتها للعام ٢٠٢٥، حيث بدأنا بثلاث مراحل مختلفة نفلانا منها مرحلتين الاولى والثانية ونحن الآن بصدد ادخال المرحلة الثالثة في الخدمة في القطاعات المتمثلة في القطاع التجاري والسكني وقطاع طوارئ الخريف وإزالة أثار الخريف والمكبات العشوائية في الأحياء والساحات والأسواق. في القطاع التجاري نستهدف السوق الكبير وسبعة من الأسواق الفرعية.. التي ينتظم فيها العمل بصورة دورية ويومية عبر آليات النقل المختلفة (الكمبراكتور) ومواقع ثابتة للعوايات في مناطق إستراتيجية ويتم ترحيلها يوميا وهناك انتظام والتزام زمني من قبل الهيئة. وفي القطاع السكني قال هاشم نحن الآن نعمل في (٩٣) حيا بمدينة الأبيض والخدمة فيها مستمرة عبر مرحلتين من خطة العام ٢٠٢٥ وفق جداول لهذه الأحياء حسب اليوم والزم، ونسبة الأداء تجاوزت الـ٧٠٪ في القطاعين السكني والتجاري.

ترحيل ٢٥٠٥٠ طن أما القطاع الثالث الخاص بإزالة المكبات العشوائية وأثار الخريف في الخيران والأحياء، العمل في منتظم ومستمر منذ شهر ابريل ٢٠٢٥ حتى الآن وسوف نواصل في فتح الجبجاري وتطهيرها استعدادا لآخر يف العام ٢٠٢٦ منذ وقت مبكر، خاصة وأن الامكانيات متوفرة والادارة التنفيذية لها اهتمام كبير بتقديم الدعم اللوجستي لتنفيذ خدمات النظافة، مؤكدا أن الهيئة تمكنت من ترحيل أكثر من (٢٥٠٥٠) طن منذ دخول آليات المنحة اليابانية (جاكا) للعمل في مطلع أبريل ٢٠٢٥.

جاهزة للإفتتاح وأوضح عمار أن الجزئية الاخيرة تتعلق بورشة هيئة النظافة التي تمثل جزءاً من اشتراطات (جاكا) لمواكبة مطلوبات الأسطول المقدم منها حيث عملت محلية شيكان على تنفيذ كل الاشتراطات وزادت عليها بإضافات أخرى والآن أكملنا العمل في تنفيذ الارضيات بمساحة تقدر بـ٧٠ في٤ صب خرسانتي وعمل سلك شائك لكل الورشة وانارتها بالطاقة البديلة وتزويدها بكاميرات مراقبة وجبلون (جراش) بالإضافة لطلمبة وقود ومغسلة خاصة بعربات النظافة، مؤكدا أن العمل في المشروع اكتمل في انتظار الافتتاح خلال الايام القادمة.

تضافر الجهود وطالب هاشم مواطني الأبيض بأهمية التضافر مع المحلية للتخلص السليم من النفايات خاصة في جانب غريفة

صحيفة (شيكان) تحاور الأستاذ معتصم زاكي الدين حول الذكرى (٧٠) للاستقلال المجيد (٣-٣)

معتصم: الوطني بداخله تباينات حتى في الرؤية الإسلامية .. وأصابع شمولية خفية أضاعت الحوار الوطني

حاورہ: مجاہد بشیر - آدم أبو عاقلہ

الإستقلال قصص نروى فصولها ونتذكرها كل عام لإستلهاام العبر والدروس والوقوف على نضال وأفكار ومجاهدات أجدادنا من أجل الحرية والإستقلال، ونقف عبرها على أهم الإنجازات لتعزيها، والإخفاقات لتداركها ومعالجتها.

صحيفة شيكان أفردت مساحة عبر إصدارتها الأسبوعية للوقوف على محطات الإستقلال، فحزمت أوراقها وشدت الخطى نحو حي المطار بالأبيض وجلست مع الرجل القامة، الخبير التربوي والسياسي المعروف، المهتم بالشأن الفكري والتاريخ الأستاذ معتصم ميرغني حسين زاكي الدين وأجرت معه حواراً إستثنائياً حول الإستقلال ومحطاته فإلي مدارج الحوار :

زاکى الدين: (إرتما) الأحزاب فى أحضان الطائفية

أدى للفراغ السياسي الذي اوصلنا لهذه الحرب

معتصم میرغني: الحرب أفرزت واقعا جدیدا ..

ومن إيجابياتها كشفت لنا عيوبنا وأصبحت ظاهرة

للجوار ، ومن الأشياء المهمة التي
يفكرها البعض عقبة.. الرئيس
البرهان قال الدعم السريع يسلم
..البعض قالوا كيف يسلم ولم
ينهزم. وهنا يجب أن نفهم أن
هنالك فرق كبير بين الاستسلام
والتسليم.. الإستسلام هو الانهزام
أما التسليم فهو أنك تعترف
أن هذا الطريق الذي تسير
فيه خطأ (وما بوسعك) لننتيجة،
والحرب ليست الحل إن كانت لك
أو عليك، لذا نريد من حملة
السلام أن يفهموا هــ هــ حتى
يستفيدوا هــ من المبادرة التي
منحتهم حقوقهم كاملة وبضمانات
دولية..

مجاورنا المخصصة لهذا الحوار
أنتهت هل هناك سؤال مهم لم
نطرحه عليك...أو لك رسالة في
ختام هذا الحوار

انا رسالتي للشعب السوداني
أن يستمعوا بالآمل أنا ما
متشائم أنا متفائل وقناعتي
الشخصية اي مشكلة لا يمكن
حلها الا اذا اظهرت نفسها.. الان
مشكلتنا ظهرت وسليباتها ظهرت
تكاملت في الظهور وأصبح
المطلوب الحل واقتصر لو
وصلنا لحل سوف يصبح شاملا.
ونؤكد أننا سوف نعمل تحت
مظلة الامم المتحدة والاتحاد
الافريقي وجامعة الدول العربية
والايفاد وهى جميعها شهود
على الإتفاق الذي نتوصل له.
لذلك لـ □ توجد فرصة للخيانة
أو نقض العهد والمواثيق..
اذن ما في داعي للحرب وأنا
متفائل جدا أن السودان سوف
يصل لإتفاق وحلول وينطلق
وتأتيه المساعدات من الخارج..
وبذلك نكون ازلنا الكراهية
التي ورثناها.. لأن الغرب
يعتبرنا شعب بربري وعنيف
وشرس، ونؤكد أننا الآن وصلنا
الى درجة من التحضر تمكننا
من التعامل مع الوضع الراهن
العالمي.. نحن مع السلم الدولي
العالمي ومع الامم وفق ما تنفق
عليه في المواثيق الدولية ويجب
عدم محاسبتنا بترامكات الماضي
التي جاءت في ظروف نفخثر
ونفتز بها في حينها.. ولكن
الآن طريقنا السياسة والحوار
والقانون الدولي والاستعصام
بالمجتمع الدولي.. فلم يعادين
الغرب؟ ولماذا لا يساعدونا لكي
ننهض.. هذه هي الرسالة التي
أريد ايصالها للمجتمع الدولي
للعالم اجمع.

السالبة ونهني على ما هو موجود من التراكمات الموجبة .. الحكم الاقليمي في مايو كان جيدا وكذلك الفيدرالية في عهد الانقاذ ولكن ليس بالضرورة نطبقها كما نفذها السابقين. لذا نحتاج لاختيار نظام حكم يستوعب تحديات الحاضر والتنوع الثقافي والجغرافي والعرقي بمصادقية ومن عيوبنا غياب المصادقية ونقض العهود والمواثيق نقضنا عهدنا مع الجنوبيين الذين صوتوا بعد الاستقلال للحكم الفيدرالي ولم نوفي لهم، وجعفر نيمري وقع اتفاقية اديس ابابا مع جوزف لاقو بان ياخذ الجنوب الحكم الاقليمي في اقليم واحد ، ونقض العهد وعمل ثلاثة اقاليم، ونحن في الانقاذ كل الاتفاقيات التي وقناها مع الحركات المسلحة لم تجد المصادقية .. نقض العهود والمواثيق واحد من سلبياتنا لابد أن تكون نسبة المصادقية عالية في الاتفاقيات التي نتوصل لها.. لانه لا توجد فرصة لنقض العهود والمواثيق وكذلك لابد من استيعاب الواقع السوداني.. وهذه الحرب رضينا أم أبينا افرزت واقعا جديدا يجب الاعتراف به، نحن في الماضي ورثنا التمرد الافريقي حيث تمرد جنوب السودان وجبال النوبة ولكن الآن برز لنا تحدي جديد افرزته هذه الحرب.. القطاع الرعوي الآن أصبح له قضية ومشاكل حواكير مع المزارعين وليس له اراضي حتى يستقر اهلهم.. ونجد بعض

■ نحن الرعاة انضموا للدعم السريع وهذه معضلة جديدة .. والحرب من ايجابياتها اكتملت فيها الرؤى عن المشاكل التي يعاني منها السودان لذا اصبحت الرؤى واضحة..لذا الحوار الوطني القادم يبنى لاحتواء هذه التدايعيات. وهنا أشير للمبادرة التي اطلقتها حكومة السودان التي طرحها الرئيس البرهان اعتقد انها مبادرة مهمة لانها ليست ضيقة بل انها مبادرة وطن وليست مبادرة جيش أو حزب ،مبادرة وضعت على اساس انها تستوعب كل قضايا الوطن بشكل كبير جدا من الجياد ولخصت القضية ووضعت لها الحلول واعترفت بالآخرين خارج السودان في المرحلة القادمة واعترفت بالجهود التي بذلها الامريكان والسوديين المصريين واعتبرها ارضية

المؤتمر الوطني به اسلاميين تقليديين سلفيين، واسلاميين تجديديين واسلاميين ديمقراطيين واسلاميين شموليين..وهنا تدخلت الاصابع الإسلامية الشمولية وللأسف هي التي كانت تسيطر على السلطة وكانت مؤثرة، وغيّرت مسار الحوار الوطني الذي كان يمكن أن يؤدي إلى ديمقراطية لبرالية سليمة بانتقال سلس وبتوافق تام بدا بين الرئيس الشير والدكتور الترابي والصادق المهدي وتحول الحوار الوطني ليصبح وسيلة لاستيعاب الآخرين في مسيرة الماضي الذي تبنته الانقاذ.. هذا التدخل أفضّل الحوار الوطني وخرجت توصياته على غير ما هو متوقع، وهذا لعب دورا كبيرا جدا في توجّه الانقاذ في مسارها الشمولي.. بعدها جاءت تباعا طموحات الطامعين في ثروات السودان لعدم ادارتنا لها بصورة سليمة وللأسف الطموحات كانت عربية استعظبتها الانقاذ كمستثمرين لكنهم كانوا لا يريدون أن تصرف أموالهم في دولة ليست لهم عليها هيمنة.. لذا بحثوا عن نظام سياسي تابع يستطيعون أن يديروه لحماية مصالحهم.. والامارات كانت تريد أن تستثمر في السودان ولكن من غير برلمان أو سلطات رقابية، ووجدت ضالتها في حميدتي بانه الرجل الذي يمكن أن يحقق لهم ذلك اذا استلم السلطة وهذا كان له دور اساسي في الازمة التي نعاني منها الآن.

الاستاذ معتمد في رأيك كيف نخرج من هذا الصراع وننتهي الحرب؟

نهاية هذه الحرب
نحتاج لرؤية تستوعب
كل تراكمات
الماضي

وهذه جميعها بدأت جيدة، ولكن بعد ذلك (ارتفعت) في أحضان الطائفية، حقيقة هذه الخطوة أنهت تماما الديمقراطية البرلمانية التي كان يمكن أن تكون الحل للقضية السياسية بالسودان وهذا أدى للفرغ السياسي الذي أوصلنا الى هذه الحرب. وأيضا الوضع السياسي الموجود حاليا كان له دوره وخاصة الإنقاذ .. وأنا لست أستطيع أن أبرؤها بحكم أنني جزء منها، لذا أقول الإنقاذ ضيعت فرص كبيرة كان يمكن أن تحتوي بها لحدا ما هذه الحرب، ومن أهمها الحوار الوطني الذي يعتبره من أكبر الفرص التي ضيعتها الانقاذ في وجهه نظري الشخصية .. والحوار الوطني كان يجب ان يمضي الى غاياته وفق الخطة المدروسة التي وضعت له، لانه تم بتوافق ليصبح المحطة الأولى للانتقال الى الديمقراطية مرة اخرى.. ولممارسة الديمقراطية البرلمانية بصورة صحيحة وسليمة وبحريات كاملة، من خلال استيعاب التنوع السياسي والعرقي ويمكن الأحزاب السياسية من العودة مرة أخرى للعمل للوصول ل دستور والانقاذ في البداية كانت صداقة في هذا الأمر ولكن تدخلت أصابع خفية من داخل الانقاذ .. وأنا أقول هذا الكلام

و(اعتصر الما)
لأن المؤتمر
الوطني به
تباينات
داخله
وتيارات
متباينة
حتى
في الرؤى
الاسلامية..

الاستاذ متمم اهلا ومرحبا بك
في (صحيفة شيكان) وبدارك
العامة وكل عام وانت بخير
وكل سنة والوطن السودان ينعم
بالامن والاستقرار
اهلا ومرحبا بكم الاخوة في
اعلام مجلية شيكان وشبكة كردفان
الاخبارية وقناة الوطنية..نشكركم
جزيلآ على الاهتمام والحضور
واتاحة الفرصة، ونرحب بكم في
هذا اللقاء المهم، عن الذكرى
السبعين لاستقلال السودان المجيد
ونحن نمر بمرحلة مفصلية من
تاريخ السودان وعبركم نهنئ
كل جماهير الشعب السوداني
بالاستقلال.

نواصل ما انقطع هــ ن حديث
الاستاذ معتصم ميرغني حول
محطات الاستقلال هــ ن خلال
الحلقة الأخيرة..

الاستاذ متمم ميرغني حسين زكي
الدين السودان الآن يمر بحرب
ضروس في رأيك ما هي اسبابها
المباشرة..هل لسوء ادارة التنوع
الثقافي ام الازمات السياسية ام
الاثنين معا
بصراحة الاثنين معا بالاضافة
للعداء الموروث من الغرب،
هنالك بعض الدول لها أيادي
خفية تحاول من خلالها تعميق
مشاكل السودان.. ايضا من
الاسباب عدم تفتحنا لواقعنا
المتباين ثقافيا واثنيا وعرقيا
وجغرافيا.. وعدم توظيفه ليكون
عاملا مساعدا للتنمية وليس سلبيا
موقفا لمسيرتنا..الى جانب تاخير
حل المشكلات والوصول لمعادلة
كيف يحكم السودان وبالتالي بما
يتعلق باللامركزية التي نعتبرها
نظام الحكم الامثل للسودان الذي
تاخرنا فيه كثيرا وهذا جعل
كثيرا من المناطق تشعر انها
مهمشة وانها تابعة للخرطوم ..
كان يمكن أن تكون هنالك سلطة
إقليمية أو فيدرالية في دارفور
وكردفان والشمالية والشرق حتى
يشعر أهل هذه المناطق أنهم
حاكمين لانفسهم، كذلك البساطة
في التخطيط وعدم إتباع العلمية
في[]، وعدم الإكتراث للعواقب
والمخاطر التي يمكن أن تواجهنا
في المستقبل إلى جانب الصراع
السياسي والبنية الخاطئة للأحزاب
السياسية خاصة وانها بدأت جيدة
بعد مؤتمر الخريجين، فكان حزب
الاشقاء والاحزاب التي كانت
قائمة على البرالية، حيث كان
المثقفين متأثرين جدا بالبرالية
البرطانية والتعددية الحزبية،

وزير الإنتاج بشمال كردفان يدعو لاستخدام المبيدات الطبيعية والأسمدة العضوية لتعزيز الإنتاج الزراعي

الى أهمية الدورة التي تهدف الى تقليل استخدام الكيماويات والإتجاه نحو المواد الطبيعية في عمليات التسميد والمكافحة حاثا على توجيه الدورات لخدمة احتياجات القطاع والتركيز على الجوانب العملية والتطبيقية لنتائج وتوصيات الدراسات والبحوث العلمية مناديا بالإستفادة من الورش وبرامج التدريب وإنزالها أرض الواقع مع استخدام التقانات الحديثة في الجانب البستاني لرفع الإنتاجية.

هذا وتناولت المهندس زراعي وقاية نباتات حواء دفع الله تطبيقات عملية في كيفية تحضير نبات الحرجل بعدة طرق واستخدامه كمبيد ومفكك للتربة الصلبة اضافة الى استخدام أوراق بذور النيم و الخميرة.

فيما طبق المهندس زراعي بساتين عمر علي طريقة صناعة الأسمدة العضوية السائلة والجافة



المختلفة من أجل ودعم الجانب التنفيذي للخطط والتقانات الزراعية الحديثة . من جانبه أشار المهندس ابراهيم حامد وزيرالإنتاج والموارد الإقتصادية المكلف

الرامية الى رفع قدرات المهندسين الزراعيين في الجانب البستاني مشيرا الى التوسع في العمل التدريبي واستيعاب جميع الكوادر العاملة بالمحليات وإشراكهم في الدورات

رانيا بابكر

شهد وزيرالإنتاج والموارد الإقتصادية المكلف بشمال كردفان المهندس ابراهيم حامد، الجلسة الافتتاحية للدورة التدريبية التي نظمتها إدارة البساتين بالوزارة عن كيفية عمل المبيدات الطبيعية وصناعة الأسمدة العضوية، بحضور مدير القطاع الزراعي ومدير إدارة الإرشاد ومدير إدارة البساتين بالوزارة.

مهندس زراعي رحاب عبيد علي مدير إدارة البساتين تحدثت عن خطة الإدارة التدريبية للعام ٢٠٢٦ موضحة ان هذه الدورة تعد الثالثة من نوعها في جانب بناء قدرات الكوادر البستانية موضحة ان الدورة إستهدفت كوادر الإدارة بمحلية شيكان ورناسة الوزارة مؤكدة علي استمرار الدورات معلنة عن دورة أخرى عن صناعة مربى القرع. المهندس زراعي أسامة النعيمة مدير قطاع الزراعة بالوزارة حيا مجهودات الإدارة

وزارة الصحة بشمال كردفان تناقش تعزيز الاستجابة للكوارث والأوبئة



والاممية والوطنية والشركاء الحكوميين على ماقدموه خلال فترة انتشار هذه الوبئة داعيا الجميع لزيادته الدعم على الانشطه حتى يتثنى للولاية والمحليات الخروج الي بر الامان في ظل هذه الظروف.

هذا وقد تقرر انعقاد اجتماع اللجنة الثاني في الخامس من فبراير القادم.

الأستاذة وصال دفع الله مديرة إدارة تعزيز الصحة بالولاية قدمت تقرير الطوارئ لانشطة تعزيز الصحة للفترة منذ اعلان وباء الكوليرا في سبتمبر ٢٠٢٤ وحتى يناير من العام ٢٠٢٦، وتناولت وصال استراتيجيات الإدارة والسبلات والايجابيات وهم التوصيات والدروس المستفادة شاكرة كل الشركاء من المنظمات الدولية



الولاية مشيدا بالدور الكبير الذي قدمته ادارة تعزيزالصحة للتصدي للوبئة التي انتشرت خلال الفترة الماضية داعيا الشركاء والداعمين الي احكام التنسيق وضرورة التركيز على جانب الاستجابة قبل وقوع الكوارث والابوبئة مع ضرورة تنزيل هذه اللجان على مستوى المحليات حتى يتم التخطيط القاعدي بدء من على مستوى المجتمع.

مستوى المجتمع رغم التحديات وظروف الحرب ومحققين بذلك شعار رغم الحاصل لازم نواصل مؤكدة على تنفيذ كل مهام اللجنة لتحقيق الاهداف المنشودة. الأستاذ زكي حسين إدريس ممثل إدارة تعزيز الصحة الاتحادية قدم شرحا وافيا عن تكوين اللجان على مستوى السودان ومهام واختصاصات اللجنة التي تم تكوينها على مستوى

إعلام الصحة

عقدت وزارة الصحة شمال كردفان ممثلة في إدارة تعزيز الصحة الاجتماع الأول للجنة الاتصال بشأن المخاطر RCCE بحضور د. حامد ضو البيت المدير العام لوزارة الصحة بالانابة والأستاذة صفاء الطيب مدير الإدارة العامة للرعاية الصحية الأساسية ووفد الإسناد من الإدارة العامة للطوارئ الصحية ومكافحة الوبئة الاتحادي والمنظمات الدولية والوطنية والشركاء والادارات ذات الصلة. د. حامد ضو البيت، قدم قرار المدير العام لوزارة الصحة الوزير المكلف والخاص بتعديل مقترح لجنة الاتصال بشأن المخاطر ومشاركة المجتمع والمهام والاختصاصات. الأستاذة صفاء الطيب مدير الإدارة العامة للرعاية الصحية الأساسية رئيس اللجنة ثمنت جهود إدارة تعزيز الصحة بالولاية خلال الفترة الماضية واستمرار تقديم خدمات التوعية الصحية على

استعدادات مكثفة لامتحان الشهادة الابتدائية بشمال كردفان

بمحلية شيكان، الأستاذ أمين عبد المحمود، أشاد بالجهود الكبيرة التي بذلتها إدارة المرحلة في الفترة السابقة، مؤكدا أهمية مثل هذه الاجتماعات التنسيقية التي تدفع بمسيرة التعليم. مديري الإداريات بالمحلية أوضحو الجهود التي بذلت في الاستعدادات المبكرة لامتحان الشهادة الابتدائية، مؤكدا على أهمية تجويد أداء الامتحان وفق موجهات المرحلة.

مدير الامتحانات والتقويم، الأستاذ عادل ابراهيم مقدم استعرض موجهات الشهادة الابتدائية والإجراءات المتعلقة مؤكدا على ضرورة الالتزام بها.



واستعدادات المرحلة لامتحان الشهادة الابتدائية، والوقوف على التحديات التي تواجه المحليات، وذلك لإيجاد حلول ناجحة لها. مدير التعليم الابتدائي

الأكاديمي للصف السادس، والإعداد لامتحان الشهادة الابتدائية. الأستاذة ابتهاج ميرغني، قالت ان هذا الاجتماع يأتي في إطار ترتيبات

الريج محمد آدم عقدت مدير المرحلة الابتدائية بشمال كردفان، الأستاذة ابتهاج ميرغني الفكي محمد، اجتماعا مع مكتب تعليم شيكان، بحضور الأستاذ أحمد فضل، المساعد الإداري للمرحلة بالولاية، والأستاذ عادل إبراهيم، مدير الامتحانات والتقويم بالولاية، ومكتب تعليم شيكان، ومديري الإداريات بالمحلية.

وناقش الاجتماع سير العملية التعليمية بالإداريات، حيث تم الوقوف على مؤشرات المقررات وفق خطة المرحلة، ومناقشة الترتيبات الإدارية والفنية للمرحلة المقبلة كما تم مناقشة كيفية الإسناد

بسمه خير: يوم علاجي مجاني لطب الأسنان بجامعة كردفان يخدم أكثر من ٣٠٠ مريض

جوهرها إلى تخفيف المعاناة وتقليل العبء المادي عن كاهل الأسر في ظل ارتفاع تكاليف علاج الأسنان. ونشر الوعي: تعزيز ثقافة الصحة الفموية لدى المواطنين وتفعيل دور الجامعات كمبادرة للعمل الإنساني والتكافل المجتمعي بدورها التعليمي. وأكد القائمون على المبادرة أن هذا اليوم ليس ختاماً للنشاط فهو حلقة في سلسلة ممتدة حيث تعهدت «بسمه خير» باستمرار تنظيم هذه الأيام العلاجية بصفة دورية خلال الفترة المقبلة، لتصل إلى أكبر عدد ممكن من المحتاجين في ولاية شمال كردفان، ترسيخا لقيم التكافل وتعزيزاً لمبدأ الحق في الصحة للجميع.

- الفحص السريري الدقيق. - عمليات نظافة اللثة والأسنان. - جراحات الخلع البسيطة والمعقدة. - خدمات الأشعة التشخيصية صرف الأدوية والعلاجات اللازمة مجاناً للمستفيدين. وحرصت إدارة المركز على تقديم الخدمات وفق أعلى معايير الجودة والسلامة حيث أشرف على التنفيذ نخبة من الأطباء الاختصاصيين والكوادر الأكاديمية بجامعة كردفان، مما وفر للمرضى رعاية تخصصية تضاهي المراكز الخاصة، مع ضمان المتابعة الطبية الدقيقة لكل حالة. وتأتي مبادرة «بسمه خير» كاستجابة عملية لتحديات الاقتصاد والصحة التي تواجه المجتمع، وتهدف في

متابعات في خطوة تجسد دور المؤسسات الأكاديمية في خدمة المجتمع والوقوف مع المواطن في الظروف الراهنة، نظّم مركز طب وجراحة الأسنان بجامعة كردفان اليوم العلاجي المجاني الثاني، وذلك ضمن فعاليات المبادرة الإنسانية الرائدة بسمه خير.

شهد اليوم العلاجي إقبالا كبيرا من مواطني مدينة الأبيض، حيث تمكن الفريق الطبي من تقديم خدمات علاجية وتشخيصية مجانية لأكثر من ٣٠٠ مريض ولم تقتصر الخدمة على الاستشارات الشفهية، بل شملت حزمة متكاملة من الرعاية الطبية تضمنت:

انطلاق فعاليات ورشة تدريبية لتمكين المرأة وتعزيز أدوارها القيادية في الأبيض



قيادة المجتمع. واستعرضت الورشة حزمة من الموضوعات النوعية التي تهدف إلى رفع وعي المستفيدين وتطوير مهاراتهم، وامتازت الورشة بمشاركة واسعة تشمل قيادات الإدارة الأهلية، الكوادر التعليمية والثقافية، الفاعلين في المجتمع المدني والوزارات ذات الصلة.

وأعرب مدير المركز عن تقديره الكبير لمفوضية العون الإنساني لدورها المحوري في التنسيق والإشراف على برامج المركز، معربا عن أمله في أن تخرج الورشة بتوصيات عملية تسهم في نهضة المجتمع وتطوره.

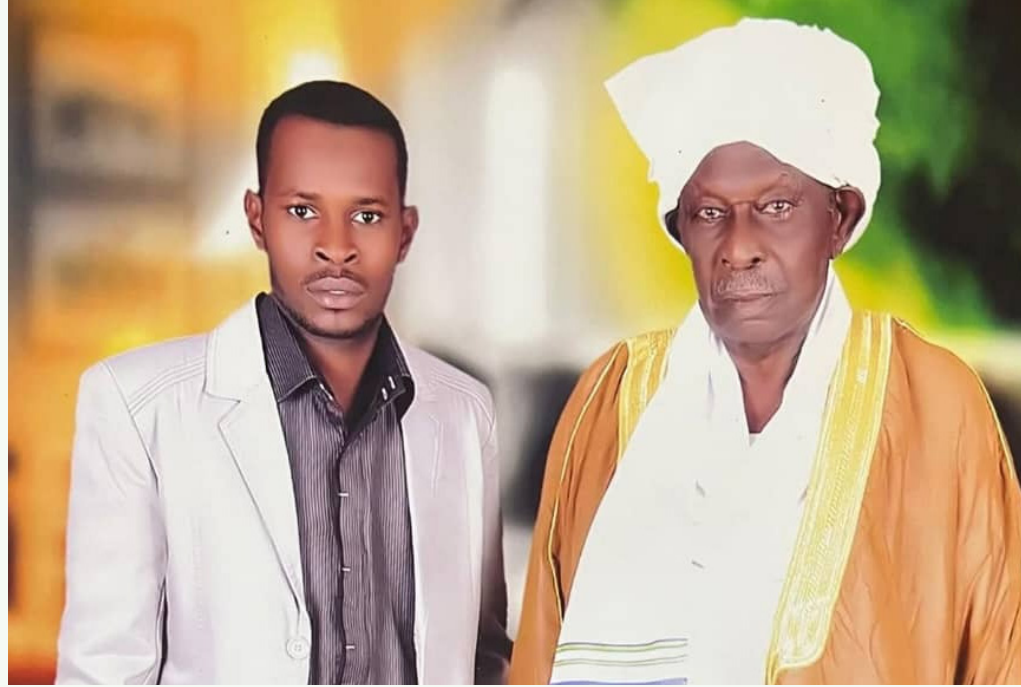
إعلام المفوضية شهدت قاعة مركز النوع الاجتماعي وبناء السلام بمدينة الأبيض، انطلاق أعمال ورشة تعزيز إدماج المرأة وقيادتها، والتي ينظمها المركز بالتعاون مع منظمة البحث عن قواسم مشتركة وبدعم من وزارة أوروبا والشؤون الخارجية.

وأكد الدكتور عبيد الله محمد، مدير مركز النوع وبناء السلام، أن الورشة تسعى بشكل أساسي إلى تمكين المرأة عبر برامج التدريب وبناء القدرات لضمان دمجها الفاعل في المجتمع، والتأهيل القيادي لإعداد الكوادر النسوية لتولي أدوار ريادية في

شخصيات مؤثرة .. الأستاذ يوسف بشير إدريس

قائمة تربوية، ورمز وطني وسليل مجد عريق

صوفي وسياسي ورياضي ورجل دولة من طراز فريد



«رجلٌ جاب أرض السودان شرقاً وغرباً،
شمالاً وجنوباً، باذراً بذور العلم، ورافعاً
رايات الإصلاح، ومجسداً لمعاني الوفاء
للوطن.»

رياضياً: كان «هاللي» الهوى، وقدم خدمات جليلة للرياضة كرئيس للجنة الثقافية بنادي هلال أم روبة، ورئيساً لنادي الحضارة بالدننج، وأميناً لمال ونائباً لرئيس نادي الهلال بالابيض.

##الحياة_الأسرية

تزوج من السيدة الفاضلة إحسان عبده عوض العريفي (رحمها الله)، وبارك الله له في ذريته (مجيدي، الرشيد، عماد، أماني، منال، وميادة)، الذين ساروا على نهج والدهم في الفضل والصالح.

وله أحفاد ورثوا منه العلم الاخلاق

##خاتمة_ودعاء

إن سيرة الأستاذ يوسف بشير إدريس هي سجل حافل بالتضحية، ونموذج فريد للمربي الذي لم يتوقف عطاؤه عند حدوده ودأبه في العمل الدؤوب، بل امتد ليبنى أمة ويصلح بين الناس. نسأل الله العلي القدير أن يحفظ أستاذنا الفاضل، ويمتعه بالصحة والعافية، ويجعل كل ما قدمه من علم ونفع وإصلاح في موازين حسناته، وأن يبارك في عمره وذريته، ويجزيه عن السودان وأهله خير الجزاء.

للتربية بولاية جنوب كردفان عام ٢٠١٢م. ##القيادة_الحزبية: شغل منصب الأمين العام ونائب رئيس الحزب بولاية شمال كردفان، وكان حضوراً فاعلاً في المؤتمرات التاريخية للحزب في (القناطر بمصر) و(اتفاق جدة).

##الحضور_الوطني_والدبلوماسي

كان الأستاذ يوسف «رجل سلام» من الطراز الأول، حيث شارك وترأس مؤتمرات وطنية مفصلية:

حضور مؤتمر تقسيم الحدود في أديس أبابا.

رئاسة مؤتمرات السلام لأبناء جنوب كردفان في الخرطوم وكادوقلي. لعب دوراً محورياً في مؤتمر الصلح بين الدينكا والمسيرية بالخرطوم، مما يعكس ثقة كافة المكونات الاجتماعية في حكمته.

##الطاء_النقابي، الديني، والرياضي

لم يقتصر عطاؤه على العمل الرسمي، بل كان ركيزة مجتمعية في شتى المجالات:

نقابياً: كان قائداً نقابياً فذاً، ترأس نقابة المعلمين بالابيض والدننج، وكان عضواً في «لجنة التسعة» التي وضعت النظام الأساسي للنقابات في السودان.

دينيّاً: انتخب أول رئيس لجمعية القرآن الكريم

بـكردفان، فـكـرـفـان (١٩٩٠م)، وعرف بصوته الصادق إماماً خطيباً فاضلاً، والابيض (أبو حواء، جقود، والسيد عبد الباقي).

إلى الصافية الكباش التي نال فيها أولى ترقياته مديراً للمدرسة. الريادة الإدارية (١٩٦٣ - ١٩٧٠): أدار مدرسة أم جط، ثم مدرسة الريح الأول بالابيض، قبل أن ينتقل إلى معهد التربية بالدننج مديراً لطرق التدريس، ومشرفاً على أجيال من المعلمين.

##التخصص_والتميز:

نال دراسات إضافية في بخت الرضا (١٩٦٨)، وأدار المدرسة النموذجية بأم روبة، ثم تخصص في تدريس التربية وعلم النفس بالدننج بعد نيله دورات تدريبية رفيعة داخل وخارج السودان. القيادة العليا: تقلد منصب موجه التعليم الابتدائي لجنوب كردفان، وعقب عودته من سلطنة عُمان (حيث عمل موجهاً فنياً لمدة ٤ سنوات)، أسس قسم التربية العملية بالابيض، والذي صار نموذجاً يُحتذى به في كل السودان، حتى توج مسيرته الإدارية بلقب كبير الموجهين لكردفان الكبرى عام ١٩٨٤م.

##المسيرة_السياسية_والعمل_الوزاري

ارتبط الأستاذ يوسف بالحزب الاتحادي الديمقراطي بقيادة مولانا محمد عثمان الميرغني، وكان رمزاً للثبات والالتزام الحزبي:

##المناصب_الوزارية: اختير وزيراً للتربية والتعليم في حكومة الوحدة الوطنية (أبريل ١٩٨٩)، ثم عاد ليشغل ذات المنصب في ولاية شمال كردفان (٢٠٠٥ - ٢٠١٠)، ثم وزيراً

##الميلاد_والنشأة_والنسب

ولد الأستاذ يوسف بشير إدريس في عام ١٩٣٠م بمدينة رشاد العريقة. وهو سليل دوحة المجد، وينحدر من قبيلة العبدلاب الضاربة في جذور التاريخ السوداني، فهو حفيد المانجل طه عجيب المانجل، مما أضفى على شخصيته سمات القيادة والحكمة والأنفة. استقر مع أسرته الكريمة بمدينة الأبيض منذ أربعينيات القرن الماضي، وظل مرتبطاً بجذوره وأهله في مناطق أمبير وأبو الحسن والفيض أم عبد الله.

##المحصول_العلمي_والتكوين

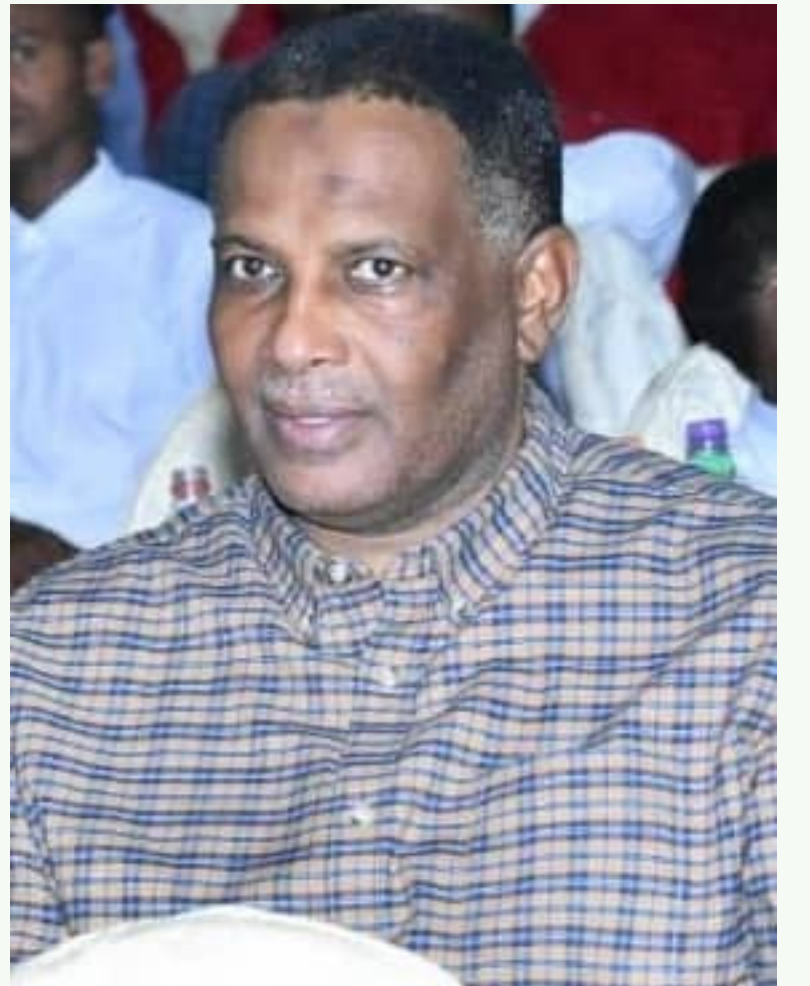
بدأ ارتواءه من منهل العلم الأول في خلوة والده، حيث حفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ اللغة، ثم شد الرحال إلى منارة العلم آنذاك «معهد بخت الرضا»، وتخرج فيه معلماً في كلية المعلمين عام ١٩٥٥م، ليبدأ مسيرة مهنية امتدت لعقود من العطاء.

##المسيرة_المهنية_والتربوية

(١٩٥٥م - ١٩٨٩م)

تدرج الأستاذ يوسف في العمل التربوي بكل إخلاص، متنقلاً بين ربوع السودان المختلفة:

البيديات (١٩٥٥ - ١٩٦٣): بدأ معلماً بمدرسة ميري الأولية، ثم أبو كرشولا، وصولاً



محلية أم روابه

المدير التنفيذي لـمحلية أم روابه بالانابة يستقبل وفد وزارة الصحة الاتحادية



وإثنى ذكي علي جهود جميع الشركاء من المنظمات التي تعمل علي تعزيز الصحة من خلال العديد من البرامج. الأستاذ عادل الماحي ممثل وزارة الصحة بالولاية، أوضح استمرار جهود الوزارة للحد من الوبائيات، مؤكدا استقرار الوضع الصحي بالولاية بفضل تدخلات الوزارة والشركاء من المنظمات. ياسر بشير بدوي مدير إدارة الطوارئ الصحية بالمحلية قدم تقرير مفصل عن التحديات التي تواجه القطاع الصحي بالمحلية

في دعم وتعزيز الوضع الصحي ممثل إدارة الطوارئ الصحية بالاتحادية د. صابر ابوسرور، اثن الهدف من الزيارة تفقد الوضع الصحي بالمحلية والنازحين والأشرف علي تنفيذ خطة العام ٢٠٢٦. وقال وزارة الصحة الاتحادية تولي جهد كبير للقطاع الصحي بالمحليات. الأستاذ ذكي حسين من إدارة تعزيز الصحة الاتحادية قال ان ادارته تهدف من هذه الزيارة لوضع استراتيجيات تساعد في الحد من الوبائيات بالجلوس مع المجتمعات.

استقبل المدير التنفيذي لمحلية أم روابه الأستاذ سيف الدين احمد الهادي، وفد وزارة الصحة الاتحادية المكون من إدارة الطوارئ والرصد المرضي وتعزيز الصحة، بحضور الأستاذ عوض الماحي ممثل وزارة الصحة بالولاية والأستاذ ياسر بشير بدوي مدير إدارة الطوارئ الصحية بالمحلية. الأستاذ سيف الدين احمد الهادي نائب المدير التنفيذي أشاد بجهود وزارة الصحة علي مستوي الولاية والمحلية

مفوض العون الانساني بمحلية أم روابه يـدشن تـكية مربع (١٠) و (١٤) الغربية



وشكر نيمري مفوضية العون الانساني والشركاء لمنظمة ميرسي كور لاهتمامها بالتكايـا لتخفيف المعاناة عن المجتمعات المتأثرة بالحرب والمصنـيفة

البريطانية. وأوضح نيمري صالح النيمري مشرف تـكية الغربية التـكية تستهدف أكثر من ٢٥٠ أسرة من النازحين والشرائح الضعيفة بالحي،

الفريية، (١٠) و(١٤) والذي يأتي ضمن مشروع دعم المجتمعات باتحاد المساعدات النقدية عبر منظمة ميرسي بدعم من الاتحاد الاوربي ووزارة الخارجية والتنمية

دشن مفوض العون الانساني بالانابة بمحلية أم روابه الأستاذ بدر الدين ابرو مختار مشروع التكايـا بمربعات ابوالصديق

ممثل المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة يقف على نفير تشييد معبر الجويسر بمنطقة الله كريم



وقف ممثل المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة الأستاذ مهند منصور عبدالرحمن، بمنطقة الله كريم بوحدة شرق الرهد الادارية، وقف على نفير تشييد معبر الجويسر الجديد والذي يربط منطقة الله كريم بمشروع خور أبو حبل الزراعي .

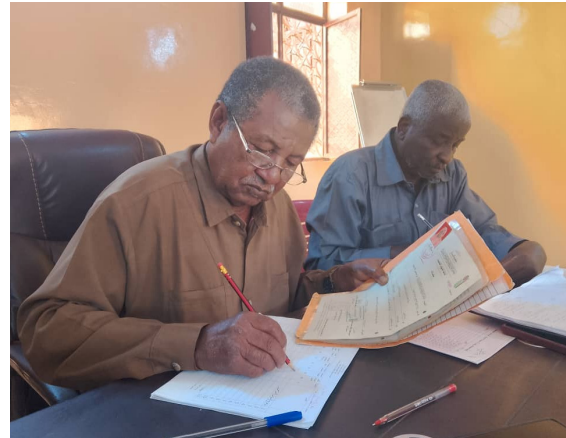
وقال المواطن التجاني يحي هارون أحد مواطني المنطقة، ان هذا المعبر يعتبر بديلا لمعبر الجويسر السابق الذي انهار تماما بفعل السيول في موسم الأمطار، وأوضح ان انهيار جسر الجويسر أدى إلى فشل الموسم الزراعي لمزارعي منطقة الله كريم لعدم تمكنهم من العبور إلى حواشاتهم بمشروع أبو حبل الزراعي . فيما أوضح المواطن آدم إدريس أهمية نفير تشييد المعبر الجديد بديلا للمعبر السابق بـعدة مراحل حيث كانت المراحل الاولى توفير المعاول وتحضير الرمل والخرصانة والحجارة وجاءت هذه المرحلة بحفر أساس (البقلات) بعدد ٨ بقلات حسب ما خططه مهندس المشروع مضيفا أن انهيار

التنفيذي ان تشييد الجسر تحضيرا للموسم المقبل مبينا أن المشروع تبلغ مساحته أكثر من ٨٠ ألف فدان مما تسبب في حرمان سكان هذه المنطقة في الموسم السابق نسبة لاننيار لجسر الجويسر مشيدا بجهود مدير مشروع أبو حبل مهندس أحمد حسن الأمير لمساهمة في نفير تشييد الجسر الجديد، كما حيا ممثل المدير التنفيذي جهود المواطنين في عمل النفير، ومناشدا كل أبناء المحلية بالخارج والداخل للمساهمة حتى يتم تشييد الجسر ويستطيع المواطنون من الوصول لمشروع أبو حبل في الموسم المقبل.

الجسر في الموسم السابق أدى لفقدان عدد من الأشخاص لحياتهم لمحاولتهم العبور إلى حواشاتهم بالمشروع ، مناشدا المسؤولين والمنظمات بمد يد العون والمساهمة في تشييد هذا الجسر . ممثل المدير التنفيذي للمحلية أشلد بانتصارات القوات المسلحة والقوات المساندة متمنيا أن يعم الأمن كل ربوع السودان. وقال نحن اليوم نقف مع أهل منطقة الله كريم تشييد معبر جديد حتى يتمكن المزارعون من العبور إلى حواشاتهم في مشروع أبو حبل الزراعي واعتبر ممثل المدير

محلية الرهد

بداية معانيات وظائف الترية والتعليم بمحلية الرهد أبودكنة



المرحلة المتوسطة بالمحلية، بوفد لجنة الاختيار، مؤكدا تعاون إدارات التعليم مع اللجنة حتى تتم المعانيات بالصورة المطلوبة. الأستاذ عبدالله علي عبدالله، رئيس الهيئة الفرعية لنقابة عمال التعليم، ثمن الجهود التي تبذلها لجنة الاختيار، معبرا عن ثقته في قيام اللجنة بمهامها على أكمل وجه. تعهد الأستاذ كمال الحاج، نائب المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة، بتذليل العقبات التي تواجه عمل اللجنة، مشيدا بمجهوداتها في إجراء المعانيات داخل المحلية.

بدأت بمباني إدارة التعليم بمحلية الرهد أبودكنة معانيات المتقدمين لوظائف التعليم بالمحلية، بحضور نائب المدير التنفيذي، ومديري المراحل التعليمية، ومدير الهيئة الفرعية لنقابة عمال التعليم، وممثل جهاز المخابرات العامة. أعلن الأستاذ زين العابدين مجذوب محمد، رئيس لجنة الاختيار للخدمة العامة بشمال كردفان، انطلاق المعانيات للمعلمين المتقدمين لوظائف التعليم بالولاية، كاشفا أن عدد المتقدمين بالمحلية تجاوز (٤٠٠) متقدم. ورحب الأستاذ عبدالله النويري، مدير

المدير التنفيذي لمحلية أم دم حاج احمد يتفقد نازحي المحلية بمدينة أم روابه



حكومة شمال كردفان ممثلة في السيد الوالي بقضايا المواطن عامة وقضايا نازحي الحرب خاصة وضرورة تمكينهم من سبل العيش الكريم، مبينا أن قضية النازحين تعد من الأولويات لمحلية أم دم حاج احمد. ووجه المدير التنفيذي مفوض العون الانساني بالمحلية بضرورة توفير كافة الخدمات الضرورية للنازحين والعمل على إزالة كل المعوقات التي تعترض العودة إلى ممارسة حياتهم الطبيعية بعيدا عن مراكز الإيواء.

قام المدير التنفيذي لمحلية أم دم حاج احمد، الأستاذ ابراهيم محمد ابراهيم بزيارة تفقدية لنازحي أم دم وبارا بمدينة أم روابه رافقه كل من الأستاذ قيم الدين ابوزيد مفوض العون الانساني بمحلية أم دم والأستاذ محمد موسى مدير جهاز تنمية وتحصيل الايرادات بالمحلية ووقف سيادته على مستوى الخدمات المقدمة للنازحين، مشيدا بروح التكافل الاجتماعي الاصيله الساندة في المجتمع السوداني خاصة مواطني محلية أم روابه واكد مدير تنفيذي أم دم حاج احمد اهتمام

محلية أم دم

الكان داك... حين يغنى الحزن في صالات الفرحة



المقام ولا ينقل النص من الرثاء إلى الفرح. فكم من ألحان راقصة حملت في جوفها حزنا مرثية الكان داك قد تحرك الجسد، لكنها توجع الروح. هي لحن قد يدفع القدم للرقص، لكنه في الوقت نفسه يشد القلب إلى الفقد ويستدعي الغياب ويوقظ الذاكرة. ولهذا تحديدا لا يليق بها مقام الأعراس لأن مناسبات الزواج تبنى على الاستبشار بالمقبل، لا التحسر على الماضي. ومع ذلك، نراها تردد في صالات الأفراح، أمام العريس والعروس وذويهم والناس في نشوة الطرب يتفننون في رقصة العرضة، وكان المعنى غائب تماما أما أنا فحتى لو كنت في قمة الطرب تخذلني دموعي عند سماع هذه المرثية، وأترحم على والذي رحمه الله قبل أن أتماسك. لأن بعض الأغاني ليست للرقص رسالتي واضحة وصريحة يا عزيزتي القونة سجلنا الغنائي زآخر بعشرات الأغاني التي تليق بمناسبات الفرح والزواج.

وخلط المقامين إساءة للثنتين معا. مسافات... جدية عثمان لندن.. ١٤ يناير ٢٠٢٦

اتركوا مرثية الشيخ ود بدر لمقامها الذي تستحقه. فهناك أغاني للفرح وأغان للذاكرة،

كتبت

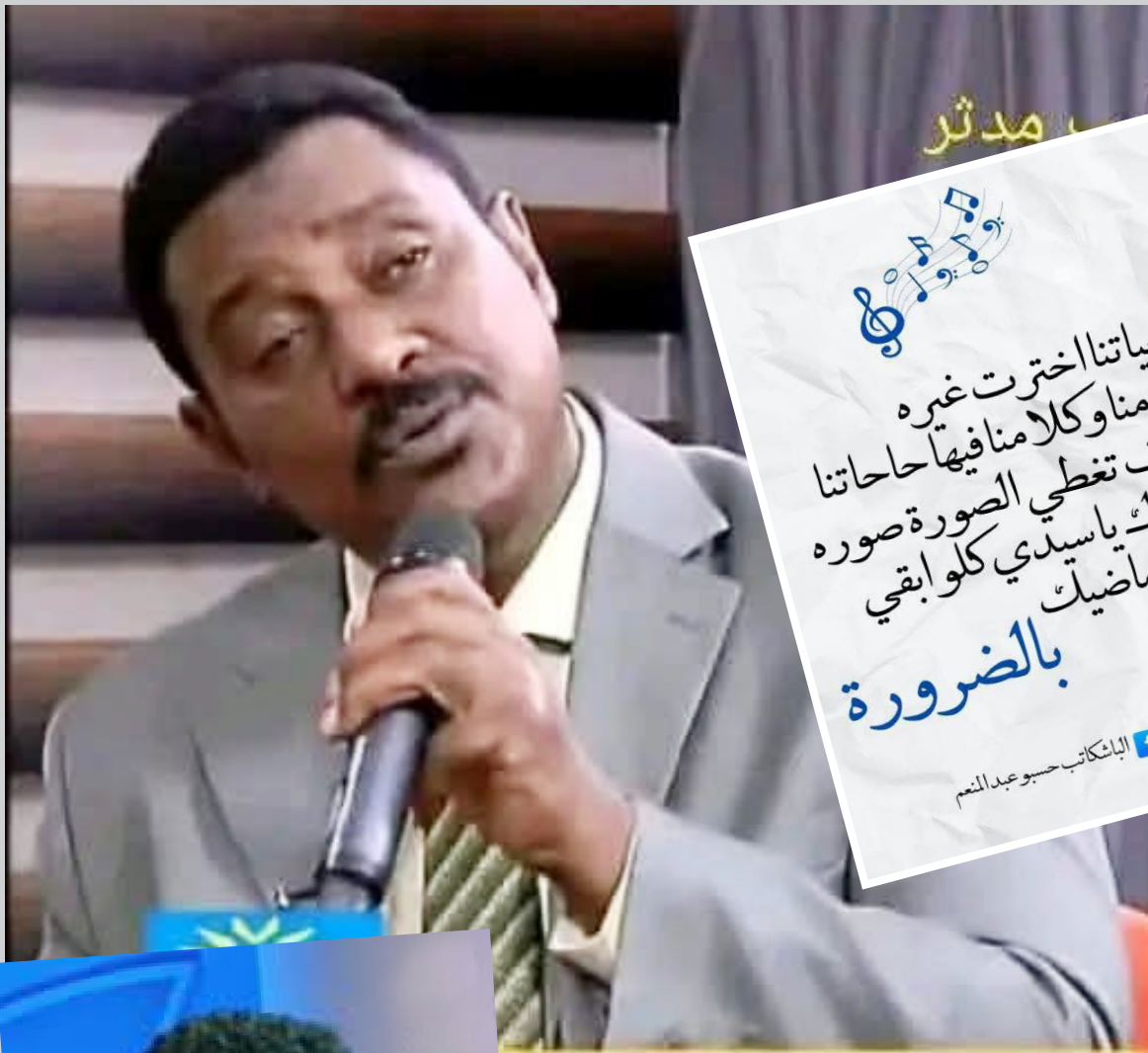


جدية عثمان

مناسبات الزواج بطبيعتها مهرجان للفرح والسرور تتجلى فيها البهجة حين يطربنا الفنانون بالأغاني والإيقاعات الراقصة، حتى إنك لو سمعتها في عزلة لرقصت... ليس حديثي هنا عن التلوث السمعي الذي بات يطفئ على كثير من مناسبات الأفراح سواء صدح به صوت القونة أو زميلها القون إن صح التعبير فليس هذا مقام نقد موسيقي، بل مقام رقص وطرب ولا يهم كثيرا ما يقال بقدر ما يهم الهز والرقص. لكن ما لا أستوعبه صراحة هو كيف تغنى مرثية

الفنان /الطيب مدثر

ليه حياتنا اخترت غيرها



الفنان

الطيب مدثر

من مواليد مدينة جبل أولياء في ستينيات القرن الماضي، تربى في منطقة جبل أولياء ودرس بها جميع مراحل التعليم وهو خريج جامعة أم درمان الأهلية، بدأ مشواره الفني في ثمانينات القرن الماضي، وهو متزوج وله من الأبناء (الاء) دكتورة صيدلانية، (مراب) مهندس وملازم في القوات المسلحة، (أسيل) طالبة في كلية البيطرة جامعة الخرطوم، (إهداء) طالبة في طب الأسنان بجامعة الخرطوم، (محمد) طالب بكلية الصيدلة جامعة أم درمان الإسلامية، (مدثر) طالب في المرحلة الثانوية.

بدايته الأولى كانت في المدرسة عبر البرنامج الصباحي، ومن ثم التحق بقصر الشباب والأطفال، ثم شاركت في مهرجان الثقافة

عام ١٩٨٠م وهي بداية إنطلاقته الحقيقية قد بدأت من هنا، وقد بلغت أغنياته الخاصة (٦٠) أغنية، ومن أكثر الشعراء الذين تغنى لهم الشاعر حسن الزبير، والشاعر الفاتح محمد.

ومن أغنياته الخاصة (عز الحروف)، (شجرة التمر)، و(الصورة) «ليه حياتنا اخترت غيرها»، وغيرها من الأغنيات الجميلة الخاصة. له تحية الصحة والعافية والعمر المديد ومزيداً من التقدم والازدهار في مشواره الفني وحياته العملية.

جميل الكلام



إن أمسكتها بإحكام تموت وإن أمسكتها بتساهل تطير فأمسكها بعناية ستبقى معك للأبد فأعطني بمن تريد أن يبقى معك. لا يوجد فرق بين لون الملح و لون السكر كلاهما: نفس اللون .. و لكن ستعرف الفرق بعد التجربة !!.. كذلك هم البشر تعجبني الأرواح الراقية التي تحترم ذاتها وتحترم الغير عندما تتحدث : تتحدث ب عمق ، تطلب : ب أدب ، تمزح : ب ذوق ، وتعتذر : ب صدق تذكر أن أسلوبك هو فن : التعامل مع الآخرين يساوي مكانتك ، ف كلما ارتقى أسلوبك كلما علت مكانتك هناك من يحركك بأخلاقه وهناك من يحركك بأخلاقه.. [الفرق نقطة و المعنى كبير] ! للثقة في الآخرين نتيجتين : إما شخص مدى الحياة أو درس مدى الحياة!! الانسان الايجابي لا تنتهي أفكاره و الانسان السلبي لا تنتهي اعذاره الاحترام لا يدل على حب.. إنما يدل على حسن التربية احترمهم حتى لو لم تحبهم.

التجاني حاج موسى شاعر الحب والجمال

مشكرين ومقدرين .. قول صباح الخير .. امي الله يسلمك اغنيات خالدة في ذاكرة الوجدان السوداني



«شئ من حنى»
زينب كرداوي

الشعراء السودانيين هم سفراء الكلمة الجميلة والحس المرهف في عالم الأدب العربي. منهم من عبر عن هموم الوطن. ومنهم من تغنى بالحب والجمال. التجاني حاج موسى واحد من هؤلاء الشعراء الذين تركوا بصمة لا تمحى في الشعر السوداني.

التجاني حاج موسى شاعر سوداني بارز ولد في مدينة الدويم نشأ في بيئة ثقافية وأدبية. درس في معهد التربية بخت الرضا، وتخرج من جامعة القاهرة فرع الخرطوم (جامعة النيلين حالياً)، كلية الحقوق.

عمل في مجال الصحافة و محاضر في بعض الجامعات السودانية مثل جامعة الرباط الوطني.

وتأثر بشعراء مثل أبو الطيب المتنبي وأحمد شوقي. كان يحب الأدب والشعر يبدو أن حبه للأدب والشعر كان له تأثير كبير في مسيرته الأدبية الحافلة بالإنجازات. بدأ ينشر أشعاره في الصحف والمجلات السودانية وسرعان ما لفت انتباه القراء والكتاب كما وان تعاونة مع الفنانين الكبار زاد من شهرته في الساحة الفنية والثقافية.

التجاني حاج موسى شاعر سوداني بارز، يُعتبر من الأسماء اللامعة في عالم الشعر العربي الحديث تميزت أشعاره بالعمق والثراء اللغوي حيث استطاع من خلالها التعبير عن قضايا إنسانية واجتماعية متنوعة تناولت قصائده موضوعات مثل الحب ، الهوية

والوطن .
أشعاره تعكس تأملاته الفلسفية ورؤيته للحياة ويظهر اهتماماً خاصاً بالعلاقات الإنسانية وكيفية تأثير البيئة عليها استخدم لغة غنية بالصور الشعرية والتعبيرات المجازية مما يضفي على قصائده طابعا مميزا يجذب القراء .
قدم العديد من الأعمال الشعرية المشهورة مثل «أمي يا دار السلام» التي تغنى بها الفنان كمال ترباس .
عمل مقدما للبرامج الإذاعية والتلفزيونية بالسودان.
و شارك في مؤتمر الأدباء والفنانين بطرابلس (ليبيا) وصنعاء (اليمن) وسيؤول (كوريا)
من الاصدقاء المقربين للتجاني حاج موسى ، صلاح أحمد إبراهيم ، مبارك المغربي ، عوض أحمد خليفة ، محمد يوسف موسى و إسحاق الحلقي
له عدد من المشاركات الداخلية

والخارجية . وقام بزيارة أنجينا (تشاد) ودار السلام (تنزانيا).
من اعماله أغنية أمي يا دار السلام هي واحدة من أشهر أغاني الفنان كمال ترباس، وكلماتها من تأليف الشاعر التجاني حاج



موسى. الأغنية تعبر عن الحنين إلى الوطن والام وتعتبر من الأغاني التي تحظى بشعبية كبيرة في السودان.
قصر الشوق ، تغنى بها الفنان زيدان إبراهيم. الأغنية تعبر عن مشاعر الحب والشوق وتعتبر من الأعمال الفنية الجميلة في الساحة السودانية.

قول صباح الخير وهي اغنية تعبر عن الرقة والجمال والتحية وعي بداية ليوم جديد وعمل جديد قول صباح الخير
ياما بالكلمة الحنية يفتج ليك الف باب باب محبة وباب سعادة باب احبه وباب صحاب .

متشكرين ومقدرين يا مدرستنا ويا مدرسين ، هي أغنية وطنية وتعتبر من الأغاني التي تغنى في مناسبات تكريم المعلمين والاحتفالات المدرسية و تعبر عن الامتنان والتقدير للمعلمين ودورهم في التعليم والتربية .
و من مؤلفات الشعرية ديوان «تباريح الهوى (صدر ثلاث مرات) و له أربع دواوين أخرى في طور الإصدار .
التجاني حاج موسى ملأ الساحة الادبية بأشعاره الجميلة ترك إرثا شعريا خالدا وسيظل اسمه منيرا في سماء الشعر السوداني.

الرحيل المر للحس العالي والفن الراقي

صلاح الفاضل .. رجل نادر علي طريقته



طاهر محمد علي

الاثنين الماضي) وكانت مساحة للعرض والنقد السينمائي لمجموعة الأفلام التي يشاهدها في دور العرض بالخرطوم مساء كل اثنين بسينما (النيل الأزرق، كلوزيوم، وسينما غرب) ومن ثم حصل على الوظيفة في العام ١٩٧١م، ومنذ ذلك التاريخ تعرف الى الكثير من مدراء الإذاعة محمد العبيد، واحمد عبد الله العمرابي أحد خريجي جامعة الخرطوم، و د. عبد الواحد عبد الله (الخبير حينها بالأمم المتحدة)، ومحمد خوجلي صالحين، ومحمود أبو الغزائم، لكن عبد الواحد كان تأثيره كبيرا على شخصية صلاح، وأشد ما يعتز به طيلة سنواته في حقل الإعلام هو صفة المخرج بالإذاعة السودانية التي يعتبرها مهنة تعلقو على كل المهمن. الإشارة إلى إبداع صلاح الفاضل تتمثل في عنوان رسالته للماجستير حول (دلالة المكان في أعمال الطيب صالح القصصية والروائية) بإشراف د. نبيل راغب عميد المعهد العالي للنقد الفني بأكاديمية الفنون. عمل صلاح نائباً لمدير الإذاعات الإقليمية المتخصصة مطلع التسعينيات، ليصبح صلاح الفاضل واحداً ضمن أربعة نواب للخاتم عبد الله، حتى اختير مديراً للهيئة القومية للإذاعة السودانية لفترة أربعة أعوام وشهر، وتدين الإذاعة الحديثة لأبناء دفعته بالعرفان، وصلاح الفاضل

على رأس هذه النخبة الخيرة، فقد كتب يوماً من الأيام إلى وزير الإعلام د. الطيب إبراهيم محمد خير داعياً إلى إدخال التقنية الرقمية، وكانت الأحلام الكبيرة المتمثلة في إطلاق أربعين محطة (FM) في مدن السودان المختلفة.. وبالفعل سافر صلاح الفاضل وصالح الحاج الى فرنسا ليقعوا اتفاقية الاستوديوهات الرقمية بتكلفة



يعتز صلاح الفاضل بان التقنيات الرقمية عندما اكتملت بالإذاعة في ذلك الوقت لم تكن إذاعة لندن قد اكملت تحولها الى (الرقمنة). فكان فكرنا الهندسي السوداني سابق لكل من حولنا.. حصل صلاح على درجة البروفيسور، في «الدراما الإذاعية» التي كان يصفها بـ «فن الرؤية عبر الأذن». وارتبطت دراسته وتأهيله بشكل وثيق بالجانب العملي في الإذاعة السودانية، حيث جمع بين العلم الأكاديمي كاستاذ جامعي، وبين الخبرة الميدانية كمخرج ومدير للإذاعة. وتشهد له المحافل العربية بهذا التفوق حينما نال خلال مسيرته العلمية جائزة مصطفى أمين المخصصة لأوائل كليات الإعلام في الوطن العربي، مما يعكس تفوقه الأكاديمي منذ بداياته. واليوم نفقد شخصية صلاح الفاضل والعطاء الذي أثرى مكتبة الإذاعة بارشيف ضخم من روائع الأعمال الدرامية، فهو إذاعي شامل ومرجعاً مهماً في مجالات الإعداد والتقديم والإخراج، وإدارة الحوارات على مدى ٣٢ عاماً في الإذاعة السودانية. كما شغل منصب مدير أكاديمية السودان لعلوم الاتصال، ومستشاراً لوزير الثقافة والإعلام.. وهو بذلك جدير بأن يكون من الرواد الأفاضل الذين يفخر بهم الإعلام والفن السوداني.. رحمة الله عليه ورضوانه.

* صلاح الدين الفاضل.. ليس من المدراء الذين ينفذون مهامهم بعقلية الموظفين، فهو من الإداريين المبدعين الذين يمتلكون الحس العالي في التعامل مع الوظيفة الإعلامية كونها مهنة إبداع وتجل متجدد، وعهده مع إذاعة «هنا أم درمان» بدأ في العام ١٩٦٧ - ١٩٦٨م عقب جلوسه لامتحانات الشهادة السودانية، وقتها حوّلته محمد خوجلي صالحين إلى قسم الإخراج لأنه كما يقول كان (خطاطاً) مولعاً بالرسم، ومصور بارع يصرف على هوايته المجنونة من جيبه.. صلاح الفاضل كان زاده القراءة والاطلاع، وهو ما جعله في فترة (زهج) جيساً لمدة عام بمنزله، مفتنماً الفرصة لمطالعة كل الكتب خاصة مجموعة العقاد التي طالع فيها (٢٦) كتاباً، وكان مسنولاً عن صفحة الفن بجريدة السودان الجديد، ويكتب زاوية تحت عنوان (حدث مساء

مجتمع الأبيض يرد على إعلام «التخابر»... ويؤكد قوة التلاحم المجتمعي مبعث الثبات والصمود



همس البوادي

سعاد سلامة

المسؤولية الرقمية نحو غد أفضل

في زمن تتسارع فيه الأحداث بوتيرة لا ترحم ويصبح العالم أقرب من أي وقت مضى لم يعد التطور الرقمي خياراً ثانوياً بل صار العمود الفقري لكل نشاط إنساني ومفتاحاً لإعادة تشكيل حياتنا وطرق عمل المؤسسات وطبيعة الاقتصاد والمجتمع من الحواسيب المعلقة إلى الهواتف الذكية ومن منصات الذكاء الاصطناعي إلى الإنترنت يشهد القرن الحادي والعشرون ثورة تقنية شاملة تجعل العالم الرقمي قلب النبض الذي تتحرك على أيقاعه المجتمعات وقوة دافعة للابتكار والتقدم في الاقتصاد لم تعد التكنولوجيا مجرد أدوات مساعدة بل أصبحت عاملاً حاسماً في إعادة صياغة أسواق العمل وتحسين الأداء المؤسسي وتقليل الهدر وفتح آفاق جديدة للابتكار الشركات والمؤسسات التي تتبنى التحول الرقمي اليوم لا تكتفي بتحسين خدماتها الداخلية بل تصبح قادرة على الوصول إلى جمهور عالمي وتعزيز التفاعل مع المستهلكين بشكل لم يكن ممكناً قبل عقدين من الزمان أما في التعليم فقد حوّلت المنصات الرقمية الفصول الدراسية إلى فضاءات بلا حدود تربط الطلاب بالمعرفة العالمية والمهارات المستقبلية في أي مكان وزمان أصبحت المكتبات الرقمية والدورات المفتوحة وأدوات التعلم عن بعد جسوراً ترفد الطالب بالعلم والابتكار ما يجعل التعلم مستمراً وشخصية المتعلم أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع تحديات المستقبل وفي مجال الصحة أحدث التطور الرقمي ثورة لم يسبق لها مثيل من خلال تشخيص الأمراض بدقة عالية عبر الذكاء الاصطناعي إلى متابعة الحالات عن بُعد وتقليل الضغط على المستشفيات وصولاً إلى تحسين تجربة المريض وتقديم الرعاية الصحية بسرعة وكفاءة الحياة اليومية أيضاً شهدت تحولاً جذرياً فلم تعد التكنولوجيا رفاهية بل ضرورة التسوق والتنقل والتواصل الاجتماعي والترفيه وحتى الخدمات الحكومية أصبحت تعتمد على أدوات رقمية تجعل العالم أكثر قرباً وأسرع استجابة وأكثر تكاملاً. لكن مع كل هذه الإنجازات تظهر تحديات كبيرة تتطلب يقظة وحكمة الأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية والخصوصية الرقمية بين الدول المتقدمة والنامية وتأثير الذكاء الاصطناعي على الواسع النطاق كلها محاور تحتاج إلى استراتيجيات واضحة ومتكاملة الحكومات والمؤسسات والمجتمع المدني يجب عليهم وضع سياسات رشيدة تضمن استثمار التطور الرقمي بأمان وتأهيل الأفراد للتعامل مع التحولات المستمرة دون أن يترك أحد خلف الركب التطور الرقمي ليس مجرد أدوات أو تطبيقات بل نمط حياة جديد يتطلب مرونة في التكيف وسرعة في التعلم وفكراً استشرافياً وقدرة على الابتكار ليصبح الإنسان شريكاً فاعلاً في هذا العالم الجديد لا مجرد متلقي للتكنولوجيا إن استيعاب هذه الثورة واستثمارها بشكل مستدام هو ما سيمكّننا من بناء مجتمعات أكثر قدرة على الابتكار اقتصاداً أكثر تنوعاً وحياة أكثر استدامة وإنسانية وفي خضم هذه الثورة تتجلى مسؤوليتنا الجماعية والفردية أن نكون جزءاً من صياغة مستقبل رقمي مسؤول آمن وأن نفرس قيم الاستخدام الحكيم للتكنولوجيا مع حماية الإنسان من مخاطرها وتعزيز قدراته على مواجهة التحديات المستقبلية اللهم اجعل أوطاننا آمنة وحياتنا مزدهرة، ومستقبلنا رقمياً متقدماً وامنحنا القدرة على استخدام هذه الثورة التقنية لخدمة الإنسانية لا لتدميرها حقيقة الشباب رواد التحول الرقمي في عالم سريع التغير يثبت شبابنا أنهم أكثر من متابعين للتكنولوجيا بل صناع فرص ومبتكرون بحلول ذكية ألهم الرقمي لديهم ليس فقط مهارة بل وعياً واستعداداً لبناء مستقبل متطور ومبدع نجية لكل شاب يضع بصمته في عالم الرقمنة فاصلة

كل منصة رقمية أو تطبيق حكومي بلا مستخدم ملم بكيفية التعامل معه يبقى مجرد شعار على الورق المواطن يحتاج تدريباً دعماً وبنية تحتية قوية وخصوصية محمية ليتمكن من الاستفادة الحقيقية الحكومة اليوم مدعوة لوضع المستخدم الرقمي في قلب استراتيجيتها فالرقمنة الحقيقية تبدأ من الإنسان وليس من التقنية وحدها. اللهم آمناً في أوطاننا



عندما نتحدث

محمد إبراهيم دلص

قلقت في وقت سابق أن الدعم السريع قد أكمل عدته للهجوم على الأبيض من أربعة محاور وقد حدها العدو وبتتها نفس القناة في وقتها.

إن هذا الإعلام «التخابري» يحاول بقدر الإمكان بث الرعب والخوف في أوساط المدينة ومحاولة رسم صورة غامضة حول الوضع العملياتي في مدينة الأبيض. ولكن نقول حينما نتحدث فإننا نتحدث من واقع معلومات ومن واقع أننا نمتلك من المصادر ما يجعل العدو يشك حتى في قاداته.. فمعايدات المليشيا تمتلك زمام المبادرة بعد أن فقدتها بفضل الله ثم قدرات القوات المسلحة والقوات المساندة لها التي قامت بتفكيك المليشيا وجعلتها جزراً معزولة؛ وكذلك النجاح في تجريد عدد كبير جداً من قادة المليشيا الميدانيين، وعلاوة على ذلك سيطرة الجيش على الأرض الجوية وإملاك زمام المبادرة واكتساب القدرة والقدرة على الصمود والمناورة في أوسع نطاق، بفضل المعلومات المتوفرة تم التعامل مع كافة النقاط والبؤر المهددة

للأبيض وخاصة في محاور جبل ابو سنون ومحور بارا و محاور جنوب الأبيض ومحور (علوبة - الرهد) ومحور طريق الصادرات في رheid النوبة وادي الصوت حيث استطاعت القوات المسلحة والقوات المساندة من تدمير كل القوة التي تم اعدادها .

ولعل الناظر للواقع يتأكد بنفسه، أن كل ما يقال من إعلام هو محض افتراء وكذب وتدليس ليس إلا، فالأخبار التي نشرت بخصوص السواتر الترابية ماهي إلا إعطاء معلومة تخابرية وإنذار للعدو أن هناك عوائق قد تعيق تقدمهم نحو الأبيض فالعدو يعلم والجيش يعلم من صنع هذه السواتر أو الدفاعات وهذا شيء طبيعي في الحرب وهي إحدى الوسائل المتبعة دوماً في مثل هذه الحرب وهو نظام وتكتيك دفاعي معلوم. إذن فالقناة التي بثت الخبر والمعهد الذي نشر الصور كلاهما يعملان في تاجيج الحرب ولعب دور المغير الأجنبي الذي يمتلك الإمكانات المزدوجة كهذا الخبر الذي يعمل كخبر مزدوج يخدم العدو ويبث الرعب، وللغناة هذه سابقة كهذه في بداية الحرب حينما تحدثت عبر الهاتف مع والي غرب دارفور المهدور به الذي تم قتله بعد المكالمة مباشرة.. إن الأبيض الآن من خلال مجتمعهما

حين يفكر المدير قبل ان يقرر

المهارات الذهنية والاستراتيجية كرافعة حقيقية لاعادة بناء شمال كردفان



من الإدارة إلى الريادة

عبدالرحمن حسن

شمال كردفان ليس رفاهية او نظرية جامدة، بل ضرورة عملية. فهو يساعد على ترتيب الاولويات، استثمار القليل ليحدث الفرق، واتخاذ قرارات تعكس فهم الواقع بدقة. فالموارد محدودة، لكن العقل الاداري الواعي قادر على تحويل القليل الى اثر ملموس. القيادة التكتيفية هي السلاح الآخر للنجاح في بيئة تتغير باستمرار. القائد المرن يعرف متى يصبر ومتى يتراجع، متى يغير الطريق دون ان يفقد الاتجاه. في محليات مثل شيكان وام روابة والرهد، تحتاج المؤسسات الى قادة يفهمون كيف يوازنون بين التحديات

اليومية والرؤية المستقبلية. حتى مع غياب الانظمة الرقمية المتقدمة، يبقى القرار المبني على البيانات ممكن التحقيق. البيانات موجودة في دفاتر المؤسسات. في ملاحظات الميدان، وفي اراء المواطنين. العقل الذي يعرف كيف يقرأ هذه الارقام يحولها الى خريطة طريق واضحة. وما تفعله الارقام الصامتة احياناً يفوق كل الكلمات. ادارة المخاطر تمنح المؤسسات القدرة على البقاء. قبل وقوع الازمات. التفكير في السيناريوهات المحتملة ووضع بدائل عملية يحمي المؤسسات من الانهيار. ويحول المفاجآت الى فرص للتكيف والنمو. النجاح الاداري لا يصنعه المال وحده، بل العقلية القيادية. القائد الذي يمتلك رؤية، ويشرك فريقه، ويستفيد من خبرات

المجتمع المحلي قادر على تحويل التحديات الى فرص ملموسة، ويعمل من الظروف الصعبة أرضاً خصبة للابداع والانجاز. التحدي الاكبر يكمن في مقاومة التغيير، وليس في الموارد فقط. بعض المؤسسات لا تزال متشبثة بصادات قديمة، تخشى التفكير خارج المألوف. هنا تكمن مهمة بناء الوعي الاداري ونشر ثقافة التفكير الاستراتيجي كأساس لأي نهضة ادارية. ختاماً، شمال كردفان اليوم بحاجة الى ادارة تفكر قبل ان تقرر، توازن بين العقل والواقع، وتعرف كيف تحول كل تحدي الى فرصة. فاعظم مورد للولاية ليس المال ولا البنية التحتية، بل العقل الاداري الواعي الذي يستطيع صناعة المستقبل من قلب الصعوبات...

واكيد الجاي احلي ...

حين تحتفي السلطة التنفيذية بالسلطة الإعلامية: قراءة في تجربة شمال كردفان

وطني شامل وهو ما قصده الوالي بتكامل الجهد الحكومي مع السند الشعبي. إن إشارة السيد الوالي إلى متابعته الصيقة لלאء الإعلامي خلال الفترة (٢٠٢٤-٢٠٢٥) تضع الإعلام في موقعه الطبيعي كشريك أصيل في التخطيط لا مجرد أداة للنشر. وإذ نحتفي في الوسط الإعلامي بهذا الخطاب فإننا نراه بمثابة "ميثاق عمل" يعزز دور الإعلام كرقابة وطنية وظيفية تنموي ويؤكد أن حكومة شمال كردفان تمتلك رؤية ثابتة للامع عهد جديد في العلاقة بين السلطة التنفيذية والسلطة الإعلامية. وظل خطاب والي شمال كردفان وثيقة سياسية وتاريخية تؤسس لعلاقة قائمة على الاحترام المتبادل ووحدة المصير، لنقول إننا نعاهد شعبنا وقياداتنا بأن يظل الإعلام صوت الحق وسند الجيش واليد التي تبني معالم التعافي وإعادة الإعمار والعين التي تحرس مكتسبات الكرامة وفاءً لهذا التقدير الرسمي الرفيع وتلبية لنداء الوطن.

إن نجاح الولاية في استئناف العملية التعليمية ما كان ليتحقق لولا التبشير الإعلامي المستمر الذي زرع الطمأنينة في نفوس الأسر والطلاب وحول التعليم إلى ضرورة حياتية لا تقل أهمية عن شرب الماء. كما رسمت إشادة الوالي بالإعلاميين رؤية متقدمة للشراكة التنموية حيث يُمثل الإعلام الرافعة الأساسية لجذب التمويل الدولي والمحلي خاصة أن خطة الولاية الطموحة لمضاعفة ميزانية صيانة المؤسسات التعليمية من (مليار) إلى (أربعة مليارات جنيهه) تركز في جوهرها على إرساء قيم الشفافية عبر الرصد الإعلامي الدقيق للاحتياجات والمخرجات بما يحفز المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة على ضخ الموارد في بيئة محكومة بالرقابة الإعلامية. وهنا تبرز المسؤولية التضامنية في تحويل جهود المبادرات المجتمعية ومجالس الآباء من أعمال محدودة النطاق تنكفئ على حي أو قرية إلى حراك



نهايات

فتحي الكرسي

المسلحة والقوات النظامية ونشر وتوثيق بطولاتها بمهنية عالية أسهمت في رفع الروح المعنوية والقتالية.

كما اضطلع الإعلاميون بدور محوري في تفكيك الخطاب المعادي وإجهاض الشائعات الممنهجة في مهدها ما فوّت الفرصة على المليشيا لتحقيق انتصارات وهمية في الفضاء الرقمي وحافظ على صلابة وصمود المواطنين. وتجلّت حكمة حكومة الولاية في إدراكها أن النصر في معركة الكرامة لا يكتمل إلا بتطبيع الحياة العامة وعلى رأسها العملية التعليمية وهنا برز الإعلام كـ"مهندس للعودة" إذ نجح في هندسة وعي مجتمعي يرفض الركون للجهل ويؤمن بأن بقاء المؤسسات التعليمية هو أقوى رد عملي على محاولات التهجير والتجويل والإفقار والتدمير.

فتحي الكرسي مثلت الإشادة الاستثنائية التي خصّ بها والي ولاية شمال كردفان عبدالخالق عبداللطيف الإعلاميين خلال تكريم الطلاب المتفوقين بقاعة المشير سوار الذهب سابقة لافتة في ادبيات الخطاب السياسي والتنموي المعاصر، إذ تجاوز هذا الاحتفاء الرسمي حدود التقدير المهني التقليدي ليشكل إقراراً استراتيجياً بالدور العضوي الذي اضطلع به الإعلام في معركة الكرامة وتحصين الجبهة الداخلية وما ينتظر منه في مسار إعادة الإعمار.

لقد ارتقى إعلام ولاية شمال كردفان بكل وسائله وقوابله وبشهادة القيادة التنفيذية ليكون ركيزة أساسية في الصمود والانتصارات.

ففي الوقت الذي واجهت فيه الولاية حرباً نفسية شعواء شنتها المليشيا المتمردة لزعزعة الاستقرار وتجريف الهوية وقف الإعلام حائط صد منيع ممارساً دور "السلاح النوعي" في تعبئة الرأي العام خلف القوات

في الجولة الثالثة من مباريات مجموعات ابطال افريقيا

الهلال يفرض التعادل على صن داونز الجنوب افريقي بهدفين لكل



بينما يتفوق الفريق الجنوب أفريقي بفارق الأهداف فقط، ما يعكس قوة وصعوبة المجموعة. ومن المنتظر أن يتجدد الصدام بين الفريقين في الجولة الرابعة، والتي ستقام في رواندا، بعد أن اختار الهلال السوداني خوض مبارياته في دوري أبطال أفريقيا على الأراضي الرواندية. ويعد هذا التعادل نقطة غالية ومهمة في مشوار الهلال نحو بلوغ ربع نهائي البطولة، حيث عزز من حظوظه ورفع سقف الطموحات قبل الجولات الحاسمة المقبلة

فرض الهلال السوداني تعادلاً ثميناً على مضيفه ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي، ضمن منافسات دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أفريقيا، في مباراة قوية أكدت جاهزية الأزرق للمنافسة على بطاقة التأهل. وجاء هدف الهلال عن طريق اللاعب عبد الرؤوف يعقوب، الذي واصل تألقه وقاد فريقه للخروج بنتيجة إيجابية أمام أحد أبرز المرشحين لبطولة. وبهذه النتيجة، رفع الهلال رصيده إلى ٥ نقاط، متساوياً مع صن داونز في عدد النقاط،

ملخص الأسبوع الخامس للدوري السوداني الممتاز مجموعة الغرب

برصيد ستة أهداف الفجر الأبيض يحقق أول فوز له بالدوري الممتاز وفي لقاء آخر، حقق الفجر الأبيض فوزه الأول في الدوري بعد تغلبه على الزمالة أم روابة بهدف دون رد، في مباراة اتسمت بالندية وإهدار الفرص من الجانبين، مع تألق لافت لحارسي المرمى. انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، قبل أن يخطف اللاعب تاي العزيز هدف الفوز للفجر في الدقيقة السابعة والأربعين من الزمن المحتسب بدل الضائع، ليمنح فريقه ثلاث نقاط ثمينه، فيما واصل الزمالة نزيه النقاط وعلى صعيد التحكيم، أديرت مباريات الأسبوع الخامس بأداء جيد من أطقم التحكيم التي قادت اللقاءات بانضباط وحضور مميز، وسط إشادة إدارية وفنية ترتيب المجموعة

بنهاية الجولة الأولى ١/ المريخ الأبيض ١٠ نقاط ٢-هلال الفاشر ١٠ نقاط ٣- الوادي نبالا ٧ نقاط ٤-جيدوب النهود ٧ نقاط ٥/ الفجر الأبيض ٥ نقاط ٦/ الزمالة أم روابة ٣ نقاط



الثاني، ونجح طه نواي في تقليص الفارق ثم عاد وسجل هدف التعادل من علامة الجزاء في الدقيقة الخامسة والأربعين وبهذا الأداء المميز اعتلى طه نواي صدارة الهدافين

الفوز عزز به موقع فريقه في الصدارة تقدم حي الوادي أولاً عن طريق فؤاد حبيب في الدقيقة الثالثة والثلاثين، قبل أن يضيف حسبو المزداد الهدف الثاني مع بداية الشوط



التعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق على حي الوادي نيالا في مباراة مثيرة، قادها كابتن الفريق طه نواي بروح قتالية عالية، بعدما قلب تأخر فريقه بثنائية إلى تعادل بطعم

الاستاذ إبراهيم يوسف عبد الرحمن، ومدير عام وزارة الإنتاج الباشمهندس محمود اسماعيل مريخ الأبيض وحي الوادي نيالا يتعادلان بهدفين لكل فرض المريخ الأبيض

شهد الأسبوع الخامس من منافسات الدوري الممتاز مجموعة الغرب مباريات قوية بإستاد قلعة شيكان غيرت ترتيب المجموعة وإبانت طموح جميع فرق المجموعة في البحث عن الصدارة والخروج من زيل المجموعة في مباريات تفاعل معها الجمهور الرياضي بالحماس والتشجيع المستمر

هلال الفاشر يتغلب على نهود بهدف دون رد حقق فريق هلال الفاشر فوزاً ثميناً على حساب جيدوب النهود بهدف دون مقابل، في اللقاء الذي جاء قوياً ومتكافئاً، وقدم فيه الفريقان أداءً تنافسياً عالياً حتى صافرة النهاية أدار اللقاء من الوسط الحكم التقى الجيللي محمد أحمد (ربك)، وساعده على الخطوط عبد الله محبوب (مساعدة أول - ربك)، وعبد الله رضوة (مساعدة ثان - ربك)، فيما تولى يوسف محمود (الأبيض) مهام الحكم الرابع. راقب اللقاء الاستاذ حسين سراج الدين، عضو الاتحاد المحلي بالأبيض شرف المباراة كل من أمين حكومة غرب كردفان

محمود الفاضل - ديبه.. ذاكرة الملاعب التي لا تموت

نوري، والموردة بقيادة النيسو، والصادق عموش، ونوار الصغير، وعادل كيتا. وغيرهم. وبفضل محمود «ديبه» كانت دار الرياضة مسرحاً آخراً من مسارح الابداع والطرب في المدينة، كان الهلال والمريخ والموردة والرفاق والأهلي، والتحرير، وشيكان والترسانة، والأسر العريقة التي ارتبطت بالرياضة، والأسماء التي لم ولن ننساها، آل جادين، وآل فرج الله، وآل الدقيل، وآل كشولة، وحكامه الريح عبد الله، وعبد الرحمن محمداني، محمد حزمة تبز، أحمد فزع، والباقر موسى نوري، والرشد بركة، وغيرهم. كان سيد أحمد التوم والفريع ومحمود الكجيك فاكهة دار الرياضة وملجأ وملجأها.. علاوة على رؤساء الأندية مصطفى التماري، وأبو راسين، وعلي الرشيد، وعثمان السيد، وأبولكابيش، وحسن حسين ادريس، وفتح الرحمن عوض الكريم، ورؤساء وأعضاء الاتحاد محمد أحمد المأمون، سليمان دققي، ومحمد حجازي، عوض محمداني، ومحمد أحمد بحر، ومحمد بكراري، وجيدر أبو سكين، وعوض مكى، طارق عطلا صالح، والسر عوض الكريم أبو دومة، ودرويش، وغيرهم ممن عاصرناهم ولم تسعفنا الذاكرة بذكرهم. الحديث شيق وطويل، ولكنه مقام حزن على رحيل أجمل المواهب الرياضية التي خرجت من عروس الرمال، نسأل الله الرحمة والمغفرة لـ لاخ والصديق الكابتن محمود الفاضل والعزاء لأسرته وأهله ومعارفه.

هلال الأبيض كأول نادي سوداني في بطولة شرق ووسط أفريقيا «سيكافا» والتي أقيمت في كينيا، ومن ثم شارك المريخ في بطولة كأس الكؤوس الأفريقية أمام بطل أفريقيا الوسطى «موكاف - بانقي». وكان مساهما بأرائه وأفكاره في الدفع بهذه المشاركات وأهمية مواصلة.. بقي أن نذكر أن محمود الفاضل كان نموذجاً لمدرسة رياضية مدعاه اسمها «مريخ التحدي» تخرج من بين فصولها حارس المرمى العقلاق صلاح كاراتية، ومن بعده الهادي وجلاب، مروراً بوزير الدفاع عثمان محبوب، وغازي محمد علي، وحضارة، وأكو، وصلاح جكسا، وفريني، وربيح الأطرش، وخط الوسط مدثر بشير نوح، وأحمد الشفيق، ومليسن، وأمين سنجك، ودكتور سعد، والرشد يوسف، ومجموعة المهاجمين وليد مكى الخليفة «ولي»، وخليفة الطويل، وأكو الصغير، ومن بعد سار علي دريهم كافي، وهشام عثمان، وكردويش، ومجدي نور الهدي، وأبو سلب، وعمر التور، وخالد كاكيتلا، وعثمان طويل، وخالد شرومي، وأحمدو، والضي عبد الواحد وغيرهم.. وحتى الند التقليدي للمريخ كان مدرسة بذاتها تبدأ من الأسطورة سنجك، وحيدة، وكمال نوار، ومنصور بشير تنقا، وشمبول، وعماد يوسف بشير، وحامد، والتاج سامي، ومعاوية الوقيع، والدهابية، والتور، وحسن «تيتب»، ومن بعدهم عبد الباقي الطاهر وأنس النور، والرفاق بقيادة محمد محمود جدادي، صديق بارودي، خالد الوقيع، وأحمد رمضان، وعلي



مسافراً لقضاء أيام في رحابها، وفي تطوافه في المدن بحكم الوظيفة، جمعنا في سنوات سابقة بمنزله العامر بمدينة الرهد عندما كان يشغل منصب مدير فرع بنك الخرطوم، وكعادته ظل كريماً مضيافاً، وحتى عندما استقر في الخرطوم كان واسطة العقيد لأبناء الأبيض مذكراً بالمناسبات، وداعياً إلى توحيد الجهود من أجل نهضة ورفعة المدينة في كل المجالات، ولاسيما التمثيل الرياضي في المنافسات القومية والغربية، خاصة عندما شارك الهلال والمريخ باسم السودان في المنافسات القارية لأول مرة في نهاية الثمانينيات، حينما شارك

كتب / طاهر محمد علي

* ارتحل معلم من المعالم الباذخة في عروس الرمال، وفناناً ماهراً في مجال كرة القدم.. ودعته المدينة صباحاً إلى «دليل» حيث يرقد الغالطون في سيرة المكان هناك، لينضم الكابتن محمود الفاضل إلى قائمة المبدعين، بعد أن سجل اسمه في كتاب المراثي والشجن، ودقاتر الحضور لا الغياب.. كان محمود «الديب» أو «ديبه» نغمة في شفاه العاشقين لسحر الرياضي الأصيل في ملاعب الأبيض الخضراء، يرسم مربعات الإبداع الكروي، ومثلثات الفن الرفيع، ويهدي انتصاراته للفريق الحمراء بكؤوس من ذهب.. وكان محمود واحداً من ذلك الجيل الذهبي الذي غرس في الناس قيم الرياضة وروح التنافس الشريف، فاشعل في قلوبهم شغف الملاعب، وجعل دار الرياضة موعداً لا يُفوت، تملئ مقاعدها عصراً، وتزدحم مساطبها الشعبية الشمالية عن آخرها، منقسمة بين المريخيا والأهلية، كان «الديب محمود» ورفاقه نكهة هذا التنافس، وروح ذلك الشجار المحبب الذي لا يُولد إلا من عشق الكرة. وكحال أهل الأبيض ظل محمود الفاضل مهموماً بحال المدينة، ومشاركاً ضمن مشاريعها الخدمية والمجتمعية، حريصاً على أداء واجباته و«مواجباته» في الأفراح والاتراح، وبحكم الوظيفة تنقل بعيداً عن عروس الرمال لكنه قلبه ووجدانه ظلاً معلقين بها، يسأل الناس عن حالها وأحوالها، سرعان ما يأتي



بقلم

الطاهر ساتي

مراقق بالصدفة

٠٠ ومن قواعد المهنة، يجب ألا يكون الخبر الصحفي حدثاً طبيعياً و متداولاً ومعروفاً للناس.. وعلى سبيل المثال، أن يعض الكلب رجلاً شئ طبيعي وليس خبراً، ولكن أن يعض الرجل الكلب غير طبيعي (خبر مثير) !!!

٠٠ ومثال آخر من الواقع السوداني : (بعد توقف دام عشرين عاماً، افتتح وزير الصحة الاتحادي مستشفى كورتني يمروي..فالخبر هنا ليس هو افتتاح مستشفى، فهذا مثل (عض الكلب الرجل)، ولكن أن يتوقف العمل بمستشفى عشرين عاماً (خبر)، ويشبه في غرابته (عض الرجل الكلب)!!!

٠٠ ونفهم أن يتوقف العمل بالمصانع عاماً أو مدى الحياة بسبب الخسائر وأسباب أخرى..ولكن كيف نفهم توقف العمل بمستشفى عشرين عاماً؟..لماذا كان العمل متوقفاً طوال هذه الفترة؟، ألم يكن أهل كورتني يمرضون طوال العشرين سنة كغيرهم من البشر (مثلاً)؟..

٠٠ والخبر الثاني، قبل شهر تقريباً، تلقى وزير الصحة الاتحادي إهداءً من أهالي منطقة الجيكية بنهر النيل، تعبيراً عن تقديرهم لجهوده في خدمة المنطقة وتشغيل المستشفى الرئيسي الذي ظل متوقفاً عن العمل لفترة طويلة، ليصبح واحداً من أكبر مستشفيات الطوارئ والإصابات في السودان!!!

٠٠ نعم، مستشفى الجيكية أيضاً، كان متوقفاً عن العمل مثل مستشفى كورتني.. وقبل أسبوع أعلن مستشفى الجيكية عن تمكن فريق طبي من إجراء عمليات جراحية دقيقة، شملت إزالة أورام سرطانية وإصلاح عيوب خلقية لأطفال..وكان متوقفاً، ربما لأن أهل المنطقة بدأوا يمرضون مؤخرًا..!!

٠٠ ومستشفى مروي الدولي أيضاً.. ظل متوقفاً عن العمل منذ العام ٢٠٠٧، وحتى العام ٢٠١٦، حيث استقبل بعض الجرحى اليمنيين، ثم توقف، ليعمل حالياً، أي بعد الحرب، كالجيكية وكورتني.. مساحته مائة ألف متر مربع، ثلاثة طوابق، وبه مركز لعلاج الأورام، والسعة التشغيلية (٣٥٠ سريراً)، و٠٠٠.. !!

٠٠ وبلغت تكلفة مستشفى مروي (٢٣،٨٧٤،٢٥٧،٨٢ جنيه)، في العام٢٠٠٧.. ومن حيث الأجهزة والمعدات والمواصفة يعد الأكبر والأحدث في البلاد، ولكن بالتخطيط السيئ و التنفيذ الأسوأ لم تستفد منها البلاد والعباد سنين عدداً، ولولا الحرب لظل مهجوراً!!!

٠٠ وكثيرة هي المشافي والمراكز الصحية التي كانت مهجورة بالولايات، ثم بدأت تعمل بعد الحرب و نزوح الناس إليها.. ولو كان يجوز شكرها لشكرنا الحرب التي أوجدت جدوى المشافي والمراكز التي شيدت بالصدفة، أي بغير تخطيط، (كيري ساكن)، ولو لم يكن كذلك لما ظلت مهجورة عشرين عاماً..!!!

٠٠ ويبقى السؤال الجرح، ماذا بعد عودة النازحين - بمن فيهم الكوادر الطبية - إلى الخرطوم ومدني وسنار وغيرها من المدن الكبرى؟، هل ستظل هذه المرافق تقدم خدماتها العلاجية لأهل المنطقة أم ستتوقف عن العمل مرة أخرى عقب عودة الكوادر الطبية - النازحة - إلى الخرطوم وغيرها..؟؟

٠٠ وفي ثانياا الإجابة يكمن عجز السلطات عن تأسيس النظام الصحي الأمثل، أي المبني بالتخطيط، وليس بالصدفة..وقبل عام تقريباً، في حوار مع وزير الصحة د. هيثم محمد إبراهيم، تحدثنا عن خلل الخارطة الصحية، وأمن سيادته على ذلك، وذكر بأن هذه واحدة من مشكلات قطاع الصحة .. و٠ نواصل !!!

ما بين مآسي ومرارات الصراعات والحروب من انتهاكات وتشريد وقتر للمواطن السوداني وما بين الآمال والأحلام بمستقبل مشرق للسودان يبرز الدور الكبير والفعال للتعليم، ذلك المشروع الوطني الأكبر الذي يعيد صياغة الشهيد، ويبني الوطن من خلال عقول وسواعد أبنائه، فالتعليم هو حائط الصد الحقيقي والسلاح الأقوى في مواجهة الفقر والجهل والتشطي، ليصنع كيانا موحداً ينبض بالآمل، فسلح العلم هو الجسر المتين للعبور الي مرحلة السلام المستدام والنهضة الوطنية الشاملة.

فالتعليم ليس مجرد مدارس ومعلم وكتاب وتلميذ ولا هو جامعات ومعاهد عليا، بل هو ثروة قوية مشروع وطني كبير نستطيع من خلاله ان نقود البلاد إلى بر الأمان، كما أيضا نضنع من خلال التعليم سلاما مستداما يكون حائط الصد وخط الدفاع الأول في منع عودة دوامة العنف والحروب مرة اخري، لننقل بلدنا السودان من دائرة الصراع إلى دائرة البناء.

فالتعليم هو الجسر الذي سيعبر

* على الأخ عمر يوسف الدقيير (الذي يملك ولا يحكم في حزبه) أن يتنحى نائيه خالد عمر يوسف سك يأن حل أزمة الحرب في السودان ينبغي أن يكون «بيد السودانيين وحدهم لا سواه» وبعدد جواز تدخل الأجنبي في الشأن الداخلي السوداني وبعد ذلك يمكنه أن يحاول إقناعنا بصحة ومقولية طرحه.. إذ لا يعقل أن يدعو الدقيير إلى حصر حل أزمة الحرب في تفاهات تجري بين أهل السودان وحدهم في الوقت الذي يروج فيه نائيه خالد سك للتدخل الأجنبي ويدعو له صباح مساء، ويجول العواصم، وينظم اللقاءات، ويخاطب البرلمانات داعيا المجتمع الدولي للتدخل في الشأن السوداني بما يشبه الاحتلال! * مرة أخرى يبدو الدقيير رومانسياً حالما يعلق في عوالم وهمية لا صلة لها بالواقع المعاش، ويتحدث ويكتب ويحلل قضايا الوطن ببيئة المراقب والمحلل السياسي لا كقائد لحزب سياسي اختار عدد

■ الاثنين ٢٦ يناير ٢٠٢٦ م الموافق ٧ شعبان ١٤٤٧ هـ ■

نحو تعليم يكون جسر عبور من الصراع إلى البناء الوطني



رأي واحداث

الفاتح ابومنصف

بنا من مآسي ومرارات الماضي إلى مستقبل مشرق ومشرف يتكاتف ويتعاون فيه أبناء الوطن في عملية البناء والأعمار والمحافظة على المكتسبات في كل شبر في هذا الوطن العظيم، فالاستثمار في التعليم هو المشروع الوطني الذي يساهم في تنمية وازدهار الوطن فالاهتمام بتنمية الموارد البشرية هو سر نجاح وتطور ونهضة البلدان.

تصميم المنهج التعليمي والتربوي الجيد والشامل والعادل هو السلاح القوي لمواجهة مشكلات الوطن لتحقيق المزيد من الوحدة بين ابنائه ونبذ خطاب الكراهية والجهوية والعنصرية مما يساهم التعليم في رفع الوعي المجتمعي والتماسك ووحدة الصف الداخلي بين أبناء الوطن من خلال التعليم

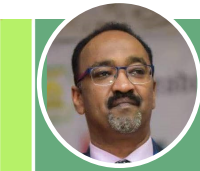
الشامل والعادل بين أبناء الوطن يصبح الكل شركاء في المحافظة علي الوطن بغض النظر عن مناطقهم او ولاياتهم.

لا تنمية حقيقية ولا نهضة ولا تطوير بدون تعليم، الدول التي نهضت بعد الفقر والجهل مثل رواندا وسنغافورة وماليزيا جعلت التعليم أولوية قصوى، واستثمرت في العقل البشري كأعلى مورد فمن خلال التعليم نستطيع ان نحقق اهداف العملية التعليمية ونصل الي ما نصبوا اليه في الوصول الي التنمية المستدامة والنهضة والتطور، فالدول التي نهضت وتطورت في محيطنا الافريقي او الاقليمي او العالمي نهضت بان جعلت التعليم اولوية قصوى واستثمرت في العقل البشري كأعلى مورد فكان ان اصبحت من الدول المتقدمة والمتطورة.

الاهتمام والرعاية بالتعليم التقني والمهني وتوفير الدعم والاسناد التي يساهم بصورة كبيرة في معالجة مشكلة البطالة بايجاد فرص عمل للشباب، كما يساعد في الحد من الفقر ويقلل من الصراع بتجسين وزيادة مستوى دخل الفرد ورفع

الدقيير.. صمته وحديثه سيان

الدقيير أن يتناشها بكلمة نقد واحدة منذ بداية الجرب، ونجزم أنه لم ولن يأتي على سيرة الإمارات مهما توحشت في عدوانها على بلاده وأهله، ومهما أوغلت في مساندة الجنجويد ودعمهم بالمال والمرتزة والذخائر والمدافع الثقيلة والمسيرات والعربات المصفحة (طراز نمر) والدبابات والمدافع المضادة للدروع وغيرها من أدوات الموت، التي ظلت الإمارات ترفد قرمطة العصور الحديث بها من دون أن يقول لها الدقيير (بغم)!! * □ذلك يطيب لنا إن نسأل عمر الدقيير عن مسوغات ومسببات ودوافع هذا الصمت المريب.. لماذا تسكت وتتغاضى على عدوان سافر يدمر وطنك ويقتل أهلك ويقتصب نساءك ويستبيح دارك وينهب مالك وأملاك؟ * عندما أذكر بعض تفاصيل ذلك العدوان الشامل والسافر فأنتني لا أخصصه لعمر الدقيير، مع تمام علمي بأن أسرته الكريمة (آل الدقيير) -التي تربطني بها



للعطر افتضام

د. مزمّل أبو القاسم

كبير من أنصاره العمالة منهجياً ومساندة الجنجويد المناكيد طريقاً، والتتكسر لمعاناة الشعب عنواناً، والارتكان للأجنبي هدفاً ومقصداً! * بكل أسف لا نستطيع أن نتعامل مع دعوة عمر الدقيير بجديّة، ولا نملك إلا أن ننظر إليها بعين الشك والريبة، سيما وأن صاحبها ظل يتحدث في الخاص بما لا يستطيع أن يجهر به في العلن؛ مدعياً مساندته للجيش ومؤسسات الدولة السودانية، وما أن يخرج إلى الناس متحدثاً حتى يلتوي لسانه ويعوج بيانه وتظهر لجلجته وتستبين مساندته الخفية لمشروع احتلال السودان وتدمير بنياته الأساسية والديمقراطية بعدوان أجنبي سافر تشنه دولة بعينها معلومة للكافة، لم يستطع

قل يا أيها المخربون

تحصد الآن ما جنت يداها، حين هبت قوات «دع الوطن» تطردها أشد طردة من حضرموت، وغدا إلى عدن... سيتجرع اليمن الجنوبي.

منذ اندلاع الحرب في السودان في أبريل ٢٠٢٢، لعبت الإمارات دوراً محورياً في ترجيح كفة ميليشيا الدعم السريع. قدمت أبوظبي دعماً سياسياً ومالياً ولوجستياً للميليشيا، ومولت وسهّلت وصول السلاح والعتاد والمرتزة عبر شبكات إقليمية تمر بليبيا وتشاد وأفريقيا الوسطى. هذا الدعم مكّن الميليشيا من الاستمرار في الحرب رغم افتقارها للحاضنة الشعبية والشرعية. سياسياً، عملت الإمارات على تبييض صورة الميليشيا دولياً، ومحاولة تقديمها كـ«طرف سياسي» لا كقوة متهمّة بارتكاب جرائم النطاق، بما في ذلك مجازر دارفور، والاغتصابات الجماعية. والتهجير القسري. كما سعت عبر أدوات دبلوماسية وإعلامية إلى خلق سردية مضادة تحلّل الجيش مسؤوليّة الحرب وتخفف الضغط عن الدعم السريع. اقتصادياً، ارتبط اسم الإمارات بملف الذهب السوداني، حيث تُشير تقارير عديدة إلى أن جزءاً كبيراً من الذهب الذي تسيطر عليه الميليشيا يُهرب عبر شبكات مرتبطة بديني، مما وفر مصدر تمويل رئيسياً لاستمرار الحرب. والنتيجة بعد أكثر من عامين من هذا المسار الواضحة: الدولة السودانية ضعفت، المجتمع تشكك، الجرائم تضاعفت، ولم يتحقق أي استقرار. أي أن التدخل الإماراتي لم يَنْه الحرب ولم يحم المدنيين، بل ساهم في إطالتها وتعميق كلفتها الإنسانية والسياسية. الإمارات دعمت الميليشيا، ولم تنتج استقراراً، بل عمّقت الفوضى، وكررت النموذج نفسه الذي رأيناه سابقاً في ليبيا واليمن.

٩ الإمارات أدارت أن تتحول من دولة صغيرة إلى لاعب إقليمي يتحكم في

الأخيرة

مستوي المعيشة، كما يمكن الاستفادة من الجامعات ومراكز البحوث العلمية في ايجاد حل لمشكلات المياه والزراعة والطاقة، فالتعليم يحقق التنمية المستدامة التي تحتاج إلى مواطنين قادرين على الابتكار والإنتاج، لا على استهلاك المساعدات فقط.

من خلال التعليم نستطيع ترسيخ قيم السلام الإيجابي ونشر المحبة بين الشعوب والمواطنين، السلام الحقيقي هو ليس مجرد غياب الحرب واختفاء صوت البندقية، بل هو وجود عدالة اجتماعية وقرص متساوية. التعليم الجيد يخلق هذه الفرص ويبني جيلاً يؤمن بالحوار كوسيلة لحل الخلافات، فالمدارس يمكن أن تكون حاضنات للمصالحة من خلال أنشطة تجمع أطفال المناطق المتضررة، وتعليمهم أن مستقبلهم مشترك ونشر ثقافة السلام، كما يجب ان تساعد المناهج الدراسية على ترسيخ قيم المواطنة والتسامح، وتعليم تاريخ السودان بكل تنوعه ك مصدر قوة وليس للصراع حتي يكون الطالب متمسكا ومحافظا على هويته وارثه وتنوعه.

علاقة مودة قديمة- كانت من أكثر المتضررين من الحرب، لأن قرامطة العصر الحديث استباحوا كل منازل أشقاء وشقيقات وأقارب عمر الدقيير ونهبوها ودمروها ودنسوها بتحويل بعضها إلى (مواخير) لأكثر من عامين، وهو يعلم تلك التفاصيل جيداً ويدرك أن داره هو نفسه استبيحت ونُهبت في الوقت نفسه الذي كان فيه نائيه المقيم في الإمارات والداعم لعدوانها يجاهر بمساندته غير المباشرة للجنجويد وكثيplier المعتدي الأثيم، وظل الدقيير صامتاً يعني رأسه ويكتفي بالمهممة الخافتة لبعض المفربين منه مدعياً مساندته للجيش والدولة السودانية من دون أن يجرحَ على الجهر بموقف لا ولم يستطع التعبير عنه علناً لأسباب لا نعلم كنهها.. لذلك قلنا ونقول إن رئيس حزب السنابل (الذي ذهب نصفه إلى الجنجويد) لا يملك من أمر الرئاسة شيئاً وإن حديثه مثل صمته.. سيان!!

الموانئ، وطرق التجارة، والمضائق البحرية، والقرار السياسي في دول أضعف... لكن خسائرها لا تقاس، وكل مكاسبها فليبا على الأرض تكتيكية ومؤقتة، منها: نفوذ في شرق ليبيا عبر حفتر، نفوذ في جنوب اليمن وعبدن وسقطري، شبكات اقتصادية مرتبطة بالذهب السوداني، وعلاقات قوية مع قوى مسلحة غير رسمية. لكن هذه المكاسب غير مستقرة، ومكلفة سياسياً، ومهددة بالانهيار في أي لحظة. ومرتبطة بأشخاص لا بدول، أي أنها نفوذ هش لا يشبه النفوذ الحقيقي المستدام. ماذا خسرت بالمقابل؛ شوّفت سمعتها عالمياً، وأصبحت مرتبطة في الإعلام الغربي بدعم الميليشيات، وتمويل الحروب، وانتهاكات حقوق الإنسان، وزعزعة استقرار الدول. تراجمت صورتها كـ«دولة نموذج»؛ كانت تسوّق نفسها كدولة تسامح وتنمية، وأصبحت تذكر مع ليبيا واليمن والسودان والشعوب السرية. تراكمت خصوماتها مع شعوب المنطقة، والقوى المدنية، والنخب السياسية، وقطاعات واسعة في الغرب. تجهل الإمارات أن الذي تخوض فيه ليس صراع نفوذ فقط، بل صراع على دماء بشر، على أطفال قتلوا، ونساء اغتُبين، ومدن مُسحت من الوجود. وحين تتحول السياسة إلى آلة لإنتاج المآسي، تصبح الجريمة أكبر من أي خلاف سياسي. المسألة لم تعد أحداثاً منفصلة في دول مختلفة، بل نمطاً متكرراً: دعم ميليشيا هنا، تخريب دولة هناك، ثم انسحاب من دون مسؤولية.

٧ هذا الإمارات حاولت أن تشتري النفوذ عبر الفوضى، فكسبت نفوذاً هشاً، وخسرت سمعة كانت تبني منذ عقود. ربحت ميليشيات... وخسرت شعوباً. ربحت موانئ مؤقتة... وخسرت صورة دولة محترمة. ربحت نفوذاً خفياً... وكسبت صورة مشوهة وكراهية الشعوب